

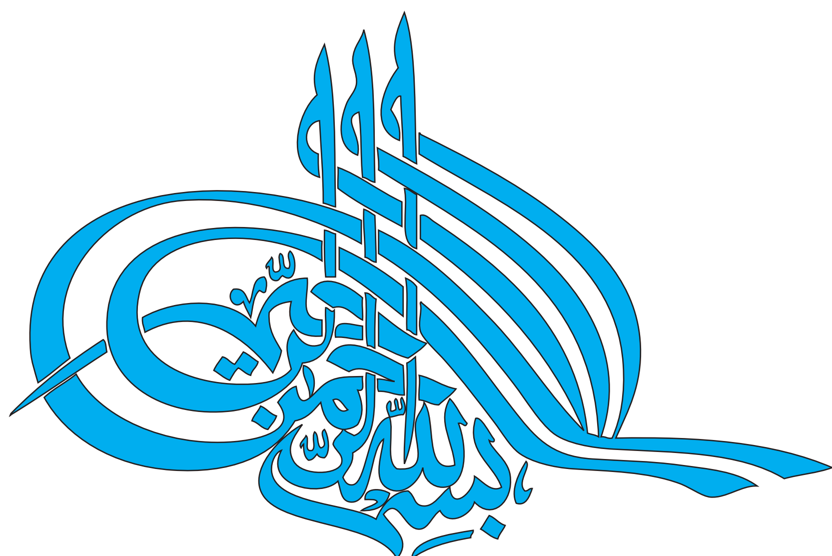
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

تيسير
شرح الملَّوِيِّ
على السُّلَّم في المَنطق

للصف الثاني الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد للَّه رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد،،،

فهذه مقدمة لكتاب علم المنطق المقرر على الصف الثاني الثانوي بالأزهر الشريف، وقد كُتب هذا الكتاب تلبية للمنهج المقرر والمفردات التي يحتاج إليها طالب المرحلة الثانوية.

ولا شك أن علم المنطق في غاية الأهمية لطالب العلم؛ ذلك لأن اللَّه تعالى خلق الإنسان وكرمه بالعقل وكلفه بالتكاليف الشرعية، قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾[(١)]، فالذي خلق الإنسان وكلفه بالتنزيل على خاتم الأنبياء والمرسلين، خلق فيه العقل وبه يتم التكليف، وإذا كان ميزان الشرع هو الكتاب والسنة، فإن ميزان العقل هو المنطق؛ لأنه يعصم الذهن من الخطأ في الفكر، كما أن علم النحو يعصم اللسان من الخطأ في الكلام.

وهذا الكتاب مزج وتيسير لكتابي الشيخ محمد علي علام والملوي على شرح السلم، وقد وضعنا نصب أعيننا عند معالجتنا للمسائل المنطقية التي اشتمل عليها هذا التيسير أمرين:

الأول: عرض المعلومات بطريقة مُيَسَّرة، وأسلوب سهل قدر الإمكان حتى يتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية.

الثاني: الاقتصار على المباحث المنطقية الرئيسة، والبعد عن التقسيمات والتفريعات التي أوردها المناطقة في التصورات والتصديقات؛ وذلك أملًا في أن يصل أكبر قدر ممكن من المعلومات إلى الطلاب في صورة سهلة مُحَبَّبَة، ونرجو اللَّه أن ينفع الطلاب بهذه المفردات، ومنه سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٧٢.

القضايا وأحكامها

قال صاحب السُّلَّم:

٥٠-مـا احتملَ الصِّـدقَ لذاتِهِ جَـرى ** بينهُـــمُ قضيـــةً وخَـــبَرَا

٥١- ثُـمَّ القَضَايَـا عنْدَهُـم قِسْمَانِ ** شَرْطيَّـــةٌ حمْليـةٌ والثَّـــاني

٥٢-كُلِّيَّــة شَخْـصِـــيَّةٌ والأَوَّلُ ** إِمَّـــا مُسَـــوَّرٌ وَإِمَّـــا مُهْمَـــلُ

الشرح:

١ـ تعريف القَضِيَّة:

القَضِيَّة: قولٌ يحتمل الصدق والكذبَ لذاتِهِ[1].

ولم يذكر الناظم الكذب في التعريف لسببين:

- تأدبًا مع كلام اللَّه تعالى، وكلام رسوله.
- ولأن كلمة (يحتمل الصدق) تفيد أنه يحتمل الكذب.

شرح التعريف، وإخراج المحترزات:

-قوله: (يحتمل الصدق والكذب)، يُخرج ما لا يحتمل صدقًا ولا كذبًا؛ كالإنشاءات.

مثل: اجتهد، لا تهمل.

-قوله:(لذاته):يُخرج ما يحتمل الصدق والكذب للازمه،(وليس لذاته).

مثل: (اسقني):فكلمة (اسقني)، لا تستلزم صدقًا ولا كذبًا؛ لأن مستلزمها طلب السقيا، وطلب السقيا يلزم منه (أنا عطشان)، (وأنا عطشان) وهو اللازم يحتمل الصدق والكذب.

وكلمة (اسقني) لذاتها لا تحتمل صدقًا ولا كذبًا، وإن احتملت الصدق والكذب للازمها فلا تدخل في تعريف القَضِيَّة، ذلك لأن (اسقني) من قبيل الإنشاء وقد عرفت أن القضايا أخبار.

---

(١) أي إنَّ القَضِيَّة: قول يصح أن يقال لقائله: إنه صادق فيه أو كاذب.

وكلمة «لذاته» أيضًا: تُدخِلُ الأخبار المقطوع بصدقها وكذا الأخبار المقطوع بكذبها.

- الأخبار المقطوع بصدقها كأخبار الله تعالى وأخبار رسوله.
- والأخبار المقطوع بكذبها كقول مسيلمة: «أنا نبي»، وقول فرعون: «أنا ربكم الأعلى».

لأن القطع بصدقها بالنسبة لكلام الله ورسوله ليس لذاتها، ولكن لشيء آخر، وهو كونها أخبار الله تعالى، وأخبار رسوله.

وكذلك القطع بكذبها بالنسبة لكلام مسيلِمة وفرعون ليس لذاتها، ولكن لكونها أخبار مسيلِمة وأخبار فرعون[1].

٢ـ أسماء القَضيَّة:

- تتعدد أسماء القَضِيَّة بحسب وضعها؛ فقد تسمى :

١ – (دعوى) إذا افتقرت إلى دليل.

٢ – (مطلوبًا) عند الشروع في الاستدلال عليها.

٣ – (مُقدمة) إذا كانت جزء دليل.

٤ – (نتيجة) إذا أنتجها الدليل.

مثال على أسماء القَضِيَّة:

قضية: (العالم حادث) هذه القَضِيَّة:

١ – إذا احتاجت إلى دليل يُثبتها، سُمِّيت (دعوى).

٢ – وعندما نشرع في الاستدلال عليها، فنقول: «العالم متغير، وكل متغير حادث» سميت (مطلوبًا من الدليل).

٣ – وإذا كانت جزءًا من الدليل مثل «العالم متغير» في القِياس المذكور، سميت (مقدمة).

٤ – فإذا أنتجها الدليل سميت(نتيجة)، فالقِياس الذي معنا ينتج «العالم حادث».

٣ـ أقسام القضايا:

القضايا قسمان: حمْلية وشرطيَّة.

---

(١) أما هذه الأخبار لذاتها، بقطع النظر عن قائلها، فإنها تحتمل الصدق والكذب.

أولًا ـ تعريف القَضِيَّة الحَمْلية:

القَضِيَّة الحَمْلية: هي ما كان طرفاها مفردين بالفعل، أو في قوة المفردين.

والمراد بالمفرد ما ليس جملة.

مثال للقضية التي طرفاها مفردان: «محمد عالم».

مثال للقضية التي طرفاها في قوة المفردين: «محمد قام أبوه».

- فهذه قضية طرفها الأول (محمد) مفرد.
- وطرفها الثاني وهو قوله: (قام أبوه) مفرد بالقوَّة؛ لأنه في قوة قولنا: (محمد قائم الأب).

وسميت القَضِيَّة الحملية بهذا الاسم؛ لأن فيها محمولًا، أي صفة تُحْمل على الموضوع، فيقال: إنها ثابتة للموضوع، أو ليست بثابتة له.

والحمل: هو الحكم بثبوت شيء لشيء، أو نفيه عنه.

ثانيًا ـ تعريف الشرطية: هي ما ليس طرفاها مفردين، ولا في قوة المفردين، وسيأتي الكلام عليها.

٤ـ أقسام القضية الحملية باعتبار موضوعها:

تنقسم القَضِيَّة الحملية باعتبار موضوعها إلى قسمين:(كُلِّيَّة- شَخْصِيَّة):

١- ما كان موضوعها كُلي: مثل «الإنسان حيوان».

فموضوع هذه القَضِيَّة وهو« إنسان » -وهو المحكوم عليه- مقول على كثيرين؛ فيكون كليًّا، وتسمى قضية كلية.

٢- ما كان موضوعها شخصًا معينًا: مثل: «محمد شاعر».

وتسمى شَخْصِيَّة؛ لتشخص موضوعها.

والقسم الأول: وهو القَضِيَّة الحَمْلية التي موضوعها كلي:

إما مسورة بالسور الكلي.   أو بالسور الجزئي.   أو مهملة من السور.

فالأولى - (قضية حملية مسورة بالسور الكلي) مثل: كُلَّ إنسان حيوان.

والثانية - (قضية حملية مسورة بالسور الجزئي) مثل: بعض الحيوان إنسان.

والثالثة - تسمى مهملة من السور، أي ليس فيها كل ولا بعض، مثل: (الإنسان حيوان).

ومن هذا العرض يتبين لنا أن القضايا الحملية أربعة أقسام هي:

١ - شَخْصِيَّة: وهي التي موضوعها معين وشخصي.

مثل: (زيد عالم) فالموضوع هنا شخص معين وهو زيد.

٢ - كُلِّيَّة: وهي التي موضوعها كلي، وبها ما يدل على شمول الحكم لجميع الأفراد.

مثل: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾، (كل الطلاب مجتهدون).

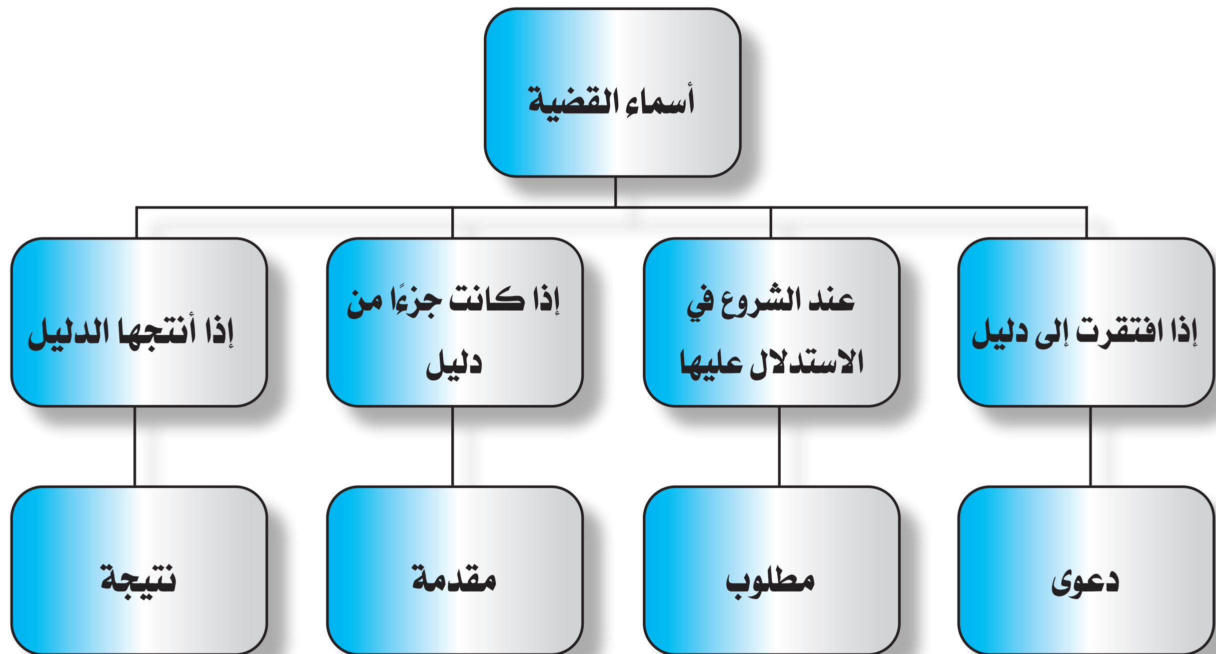
٣ - جُزْئِيَّة: وهي التي موضوعها جزئي، وبها ما يدل على أن الحكم على بعض الأفراد.

مثل: (بعض الطلاب مجتهدون).

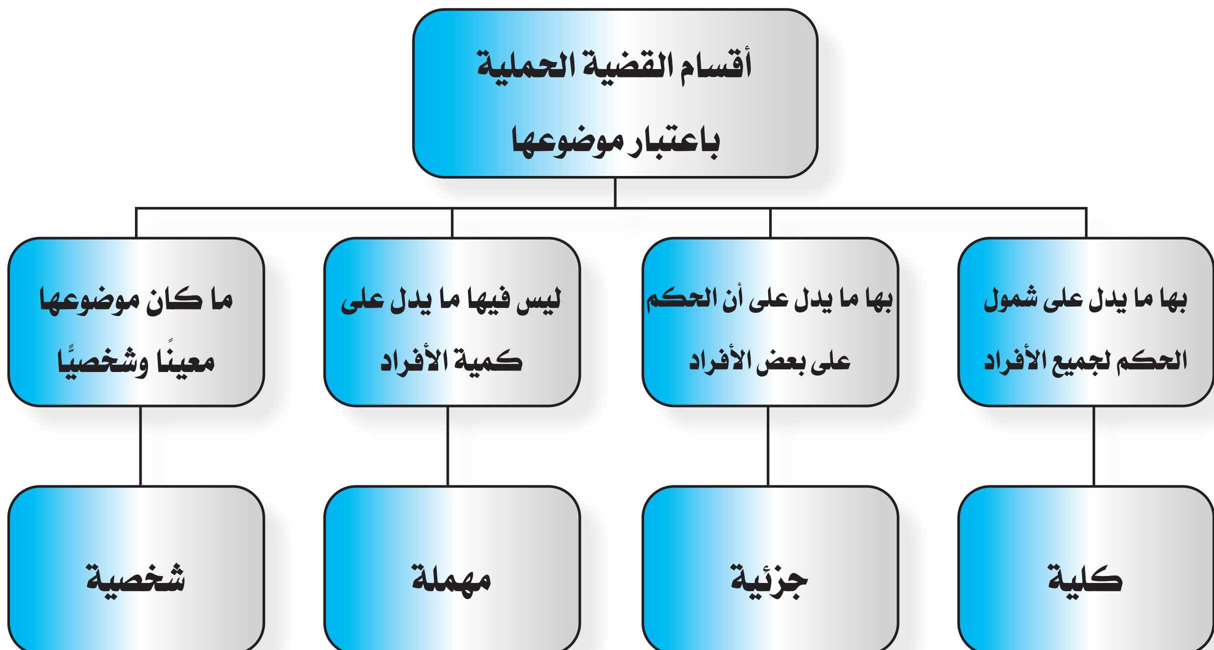
٤ - مُهْمَلَة: وهي التي موضوعها كلي، وليس فيها ما يدل على كمية الأفراد، كـ«كل» و«بعض»، مثل: (الطلاب مجتهدون).

وكل واحد من هذه الأقسام إما موجب، وإما سالب، وسنوضح ذلك بالأمثلة بعد بيان السور وأقسامه.

رسم توضيحي لأسماء القضية



رسم توضيحي لأقسام القضية الحمليَّةِ



السور وأقسامه

قال صاحب السُّلَّم:

٥٣ـ والسُّـورُ كليـًّـا وجزئيًّـا يُـرَى ** وأربـعٌ أقسامـهُ حيـثُ جَـرَى

٥٤ـ إمـا «بـكلٍّ» أو «ببعـضٍ» أو بـ«لا ** شـيءٍ وليـس بعـضُ» أو شـبْهٍ جَـلا

٥٥ـ وكلُّهـا مُوجَبـة وسَـالبهْ ** فَهْـيَ إذنْ إلـى الثـمانِ آيِبَـهْ

الشرح:

١ - تعريف السور[1]:

السور: هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع كلها أو بعضها.

٢- أقسام السور:

أقسام السور أربعة:

١ - سور كلي موجب.

٢ - سور كلي سالب.

٣- سور جزئي موجب.

٤ - سور جزئي سالب.

هذا إجمالًا وإليك التفصيل:

١ - السور الكلي الموجب: هو اللفظ الدال على الإحاطة والشمول بجميع الأفراد في الإيجاب.

مثل لفظ: كل وجميع، وعامة، وكافة.

وتسمى القَضِيَّة المشتملة على هذا السور كُلِّيَّة مُوجَبة.

مثل: (كل إنسان ناطق)، (جميع الطلاب ناجحون)، (عامة العلماء محبوبون).

٢- السور الكلي السالب: هو اللفظ الدال على الإحاطة والشمول بجميع الأفراد في السلب.

مثل لفظ: لا شيء، لا أحد.

وتسمى القَضِيَّة سالبة كُلِّيَّة، مثل: (لا أحد من الطلاب براسب).

(١) سمي سورًا: أخذًا من سور المدينة الذي يحيط بها؛ ولأنه يحصر القَضِيَّة كما يحصر السور الحديقة.

٣- السور الجزئي الموجب: هو اللفظ الدال على الإحاطة ببعض الأفراد في الإيجاب.

مثل لفظ: بعض، ومعظم، وغالب، وكثير، وقليل.

وتسمى القَضِيَّة مُوجَبة جُزْئِيَّة. مثل: (بعض الطلبة فاهمون)، وقوله: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾.

٤ـ السور الجزئي السالب: هو اللفظ الدال على الإحاطة ببعض الأفراد في السلب.

مثل لفظ: ليس بعض، ليس كل، ليس جميع.

وتسمى القَضِيَّة سالبة جُزْئِيَّة، مثل: (بعض الحيوان ليس بإنسان)، (وليس كل حيوان إنسانًا)، (ليس كل الطلاب يذاكرون دروسهم)، (ليس كل الدراهم أخذتها).

ومن هذا يتبين لنا أنَّ القَضِيَّة الحملية تنقسم إلى: أربعة أقسام، وكل قسم منها إما موجب أو سالب، فتكون الأنواع ثمانية، وإليك بيانها مع الأمثلة:

١ـ شَخْصِيَّة مُوجَبة: وهي التي موضوعها شخصي، وحكم فيها بالإثبات.

مثل: «محمد عالِم».

٢ـ شَخْصِيَّة سالبة: وهي التي موضوعها شخصي، وحكم فيها بالنفي.

مثل: «ليس زيد بفقيه» .

٣ـ كُلِّيَّة مُوجَبة: وهي التي موضوعها كلي، وسورها يدل على الإحاطة بجميع الأفراد في الإيجاب.

مثل: «كل إنسان حيوان»، «كل نفس ذائقة الموت».. ويرمز لها المناطقة: ك م.

٤ـ كُلِّيَّة سالبة، وهي التي موضوعها كلي، وسورها يدل على الإحاطة بجميع الأفراد في السلب.

مثل: «لا شيء من الحيوان بحجر». ورمزها: ك س.

٥- جُزْئِيَّة مُوجَبة: وهي التي موضوعها كلي، وسورها يدل على الإحاطة ببعض الأفراد إيجابًا.

مثل: «بعض الإنسان مخترع». ورمزها: ج م.

٦ـ جُزْئِيَّة سالبة: وهي التي موضوعها كلي، وسورها يدل على الإحاطة ببعض الأفراد سلبًا.

مثل: «بعض الحيوان ليس بصاهل». ورمزها: ج س.

٧- مهملة مُوجَبة: وهي التي موضوعها كلي، ولم يذكر فيها ما يدل على كمية الأفراد، «كلٌّ» أو «بعضٌ» في الإيجاب.

مثل: (الإنسان حيوان) فهذا المثال ليس فيه ما يدل على أن الحكم بالحيوانية على كل أفراد الإنسان أو بعضها، ومثل: (الطلاب يذاكرون).

٨- مهملة سالبة: وهي التي موضوعها كلي، ولم يذكر فيها ما يدل على كمية الأفراد «كلٌّ» أو «بعضٌ» في السلب.

مثل: (الحيوان ليس بحجر)،(الطلاب لا يذاكرون).

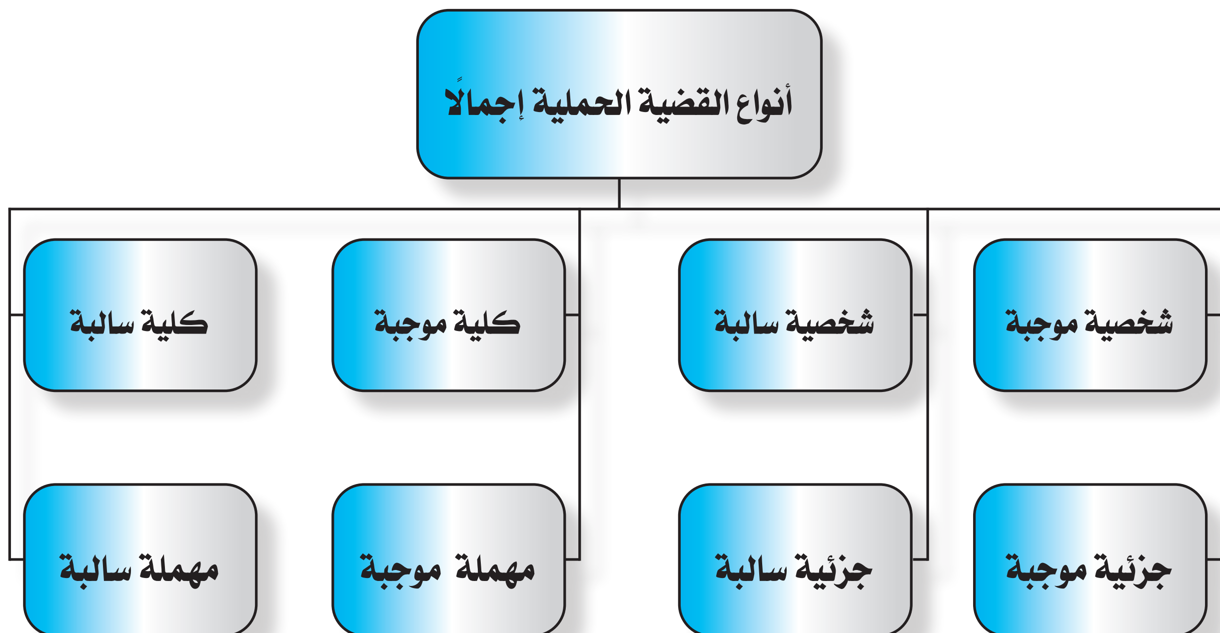
(وسميت هذه القَضِيَّة مهملة؛ لإهمالها من السور).

تنبيه:

١- القَضِيَّة الشَّخْصِيَّة في حكم الكُلِّيَّة؛ لأنها تقع كبرى في الشكل الأول من أشكال القِياس، الذي يُشْترط فيه كُلِّيَّة الكبرى.

٢- القَضِيَّة المُهْمَلَة في حكم الجُزْئِيَّة؛ لأن الحكم فيها يجوز أن يرجع إلى جميع الأفراد، ويجوز أن يرجع إلى بعضها دون البعض الآخر.

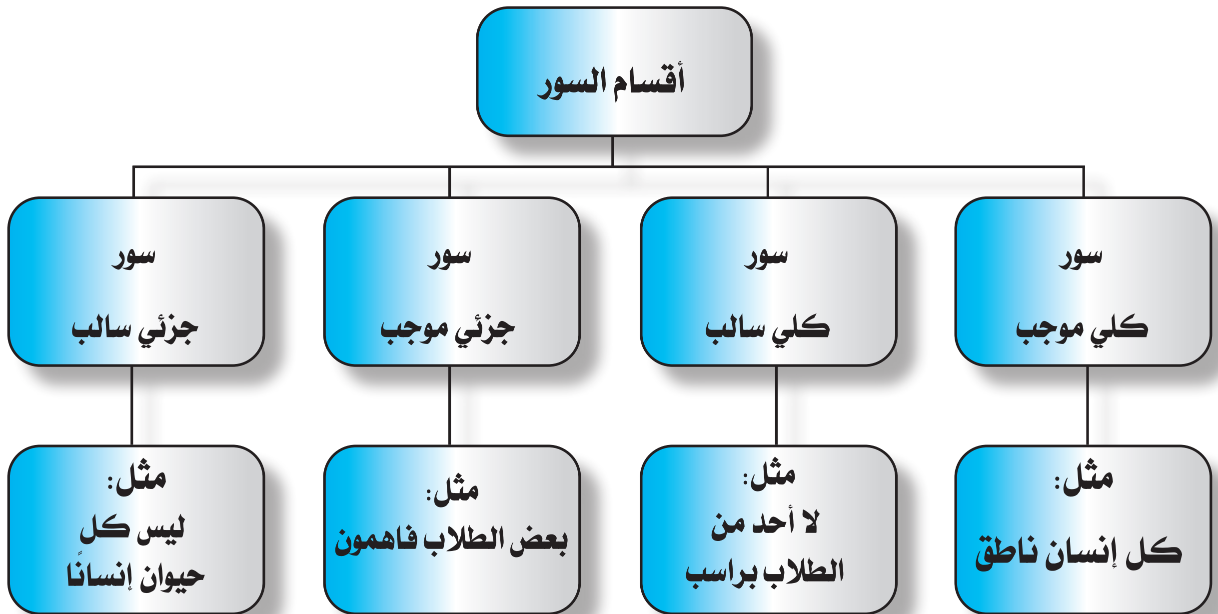
رسم توضيحي لأقسام وأنواع القضية الحملية



جدول لأمثلة أنواع القضايا

م	القَضِيَّة	المثال
١	كُلِّيَّة مُوجَبة	﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ﴾
٢	كُلِّيَّة سالبة	لا شيء من الإنسان بحجر
٣	جُزْئِيَّة مُوجَبة	بعض الطلاب مجتهدون
٤	جُزْئِيَّة سالبة	ليس كل الطلاب مجتهدين
٥	شَخْصِيَّة مُوجَبة	شوقي شاعر
٦	شَخْصِيَّة سالبة	ليس شوقي بفقيه
٧	مهملة مُوجَبة	الطلاب يجتهدون
٨	مهملة سالبة	الطلاب لا يجتهدون

رسم توضيحي لأقسام السور



أجزاء القضية الحملية

قال صاحب السُّلَّم:

٥٦ـ وَالأَوَّلُ الموضـــوعُ في الحمْليَّهْ ** وَالآخـــرُ المحمـــولُ بالسَّـــويَّهْ

الشرح:

ما تتركب منه القَضِيَّة الحملية:

تتركب القَضِيَّة الحملية من:

- محكوم عليه، ويسمى الموضوع.
- محكوم به، ويسمى المحمول.
- النسبة الواقعة بينهما، أي: - النسبة الحكمية - وتسمى النسبة أو (الرابطة).

أولًا - المحكوم عليه:

يسمى المحكوم عليه بالموضوع؛ لأنه وضع ليُحْكم عليه بشيء.

ورتبته: التقديم وإن ذكر آخرًا.

مثال مقدم الموضوع لفظًا ورتبة: (محمد عالم).

فمحمد يسمى بالموضوع؛ لأنه وضع ليحكم عليه بالعلم.

وهو مقدم في الرتبة، وإن ذُكر آخرًا.

ومثال مقدم الموضوع رتبة لا لفظًا: «قام علي».

فالمحكوم عليه هو علي وهو متأخر لفظًا لا رتبة.

ثانيًا - المحكوم به:

يسمى المحكوم به بالمحمول؛ لحمله على الموضوع.

ورتبته: التأخير وإن ذكر أولًا.

مثال للمحمول المتأخر لفظًا ورتبة: «محمد ناجح».

فالمحمول في المثال «ناجح» وهو المحكوم به.

ومثال المحمول المتقدم لفظًا لا رتبة: «نجح محمد».

ثالثًا - الرابطة[1]: (تعريفها وأنواعها)

الرابطة: هي اللفظ الدال على الربط بين الموضوع والمحمول، وهي النسبة الواقعة بينهما.

أنواعها: زمانية - غير زمانية.

١-الرابطة قد تكون زمانية:

إذا كانت فعلًا، مثل: محمد كان عالمًا.

٢- وقد تكون غير زمانية:

إن كانت اسمًا، مثل: محمد هو عالم.

- وإذا ذكرت الرابطة كانت القَضِيَّة ثلاثية، مثل: محمد هو عالم.
- وإذا حذفت الرابطة فالقَضِيَّة ثنائية، مثل: محمد عالم.
- وكثيرًا ما تحذف الرابطة في كلام العرب.



(١) وسمي اللفظ هنا بالرابطة؛ لربطه بين طرفي القَضِيَّة.

المناقشة والتدريبات

س١ – عرف القضية، ثم اذكر أقسام القضايا، وعرف كل قسم مع التمثيل.

س٢ – (قد تسمى القضية دعوى وقد تسمى مطلوبًا أو مقدمة أو نتيجة) اشرح العبارة السابقة.

س٣ – ما القَضِيَّة الحملية؟ وما أقسامها بحسب موضوعها؟ مع التمثيل.

س٤ – مما تتركب القضية الحملية؟ وما معنى الرابطة؟ وما أنواعها؟ مع التمثيل.

س٥ – مَثِّل لما يلي:

(أ) حملية شخصية.

(ب) حملية جُزْئيَّة.

(جـ) حملية مهملة.

(د) حملية شخصية مُوجَبة.

(هـ) حملية مهملة سالبة.

(و) قضية شخصية سالبة.

(ز) السور الكلي الموجب

(حـ) السور الكلي السالب.

س٦ – تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

(أ) القضية: قول يحتمل الصدق والكذب (لذاته – للازمه – لمفهومه).

(ب) القضية إذا أنتجها الدليل سميت (نتيجة – مقدمة – مطلوبًا).

(جـ) القضية الشخصية في حكم (الجُزْئيَّة– الكُلِّيَّة – المهملة).

(د) المحكوم عليه يسمى (الموضوع – المحمول – الرابطة).

(هـ) ما كان موضوعها كليًا، وسورها يدل على الإحاطة في السلب تسمى
(جُزْئيَّة سالبة– شخصية سالبة–كُلِّيَّة سالبة).

س٧ – املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

(أ) تسمى القضية ....إذا افتقرت إلى دليل.

(ب) القضية الشخصية في حكم.................والمهملة في حكم....................

(جـ) تتركب القضية الحملية من........ و........والنسبة الواقعة بينهما تسمى..........

(د) المحكوم عليه يسمى............. والمحكوم به يسمى....................

(هـ) إذا ذكرت الرابطة كانت القضية......... وإذا حذفت فالقضية............

س٨ - ما المقصود بالعبارات المنطقية التالية:

(أ) قول يحتمل الصدق والكذب لذاته.

(ب) ما كان طرفاها مفردين، أو في قوة المفردين.

(جـ)اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع، كلِّها أو بعضِها.

(د) اللفظ الدال على الإحاطة بجميع الأفراد في السلب.

(هـ) اللفظ الدال على الربط بين الموضوع والمحمول.

س٩ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) الحملية المهملة موضوعها جزئي وليس فيها ما يدل على كمية الأفراد. ( )

(ب) المحكوم به رتبته التقديم وإن ذكر آخرًا. ( )

(جـ) القضية المشتملة على السور كُلِّيَّة مُوجَبة . ( )

(د) إذا ذكرت الرابطة فالقضية ثنائية. ( )

(هـ) القضية المهملة في حكم الجُزْئيَّة. ( )



القضية الشرطية

قال صاحب السُّلَّم:

٥٧- وإن على التعليق فيها قد حُكِمْ *** فإنها شرطيةٌ وتنقسِمْ

٥٨-أيضًا إلى شرطيةٍ مُتَّصلَهْ *** ومثلِها؛ شَرْطيَّةٍ مُنفصِلَهْ

٥٩-جُزْآهما مقدَّمٌ وتالِي *** أمَّا بيان ذاتِ الاتصالِ

٦٠-ما أوجبَتْ تلازُمَ الجزأين *** وذاتُ الانفصال دون مَيْنِ[١]

٦١- ما أوجبت تنافرًا بينهما *** أقسامُها ثلاثةٌ فلتعْلَمَا

٦٢-مانعُ جمعٍ، أو خُلوٍّ، أو هُما *** وهْوَ الحقيقيُّ الأخصُّ فاعلَمَا

الشرح:

١-تعريف القَضِيَّة الشرطية :

القضية الشرطية: **هي ما حُكم فيها بالربط بين طرفيها، أي المقدَّم والتالي**[٢].

والحكم بالربط بين طرفي الشرطية قد يكون على صورة التصاحب مثل:

١ـ (إن كان هذا إنسانًا كان حيوانًا).

فهذه القَضِيَّة حكم فيها بالربط بين طرفيها - المقدَّم والتالي - في صورة التصاحب[٣].

وقد يكون على صورة التعاند مثل:

٢ـ (إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أخضر).

فهذه القَضِيَّة حكم فيها بالربط بين طرفيها، في صورة العناد[٤].

٢-أقسام القَضِيَّة الشرطية:

تنقسم القَضِيَّة الشرطية إلى قسمين:

١- شرطية متصلة. ٢- شرطية منفصلة.

(١) المين :الكذب، جمعه ميون، يقال: «أكثرُ الظنونِ ميونٌ».
(٢) أي: ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال بين طرفيها.
(٣) يقصد بالتصاحب، تلازم الطرفين: المقدَّم والتالي .
(٤) أي: حكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين فأكثر في الصدق، وهي التي جزآها متعاندان.

أولًا - الشرطية المتصلة:

١ - تعريف القَضِيَّة المتصلة:

الشرطية المتصلة: هي التي أوجبت تصاحب الطرفين المقدَّم والتالي[١].

سواء كان هذا التصاحب: على وجه اللزوم، أو ليس على وجه اللزوم، بل كان التصاحب لمجرد الاتفاق.

٢-أقسام الشرطية المتصلة باعتبار العلاقة وعدمها:

تنقسم الشرطية المتصلة باعتبار العَلاقة وعدمها إلى قسمين:

١ - شرطية متصلة لزومية. ٢-شرطية متصلة اتفاقية.

أولًا - الشرطية المتصلة اللزومية:

الشرطية المتصلة اللزومية: هي التي حكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق قضية أخرى لعَلاقة توجب ذلك.

أي: استلزم فيها المقدَّمُ التاليَ، بمعنى أن بين مقدمها وتاليها اتصالًا، يوجب العقلُ عدمَ انفكاكه؛ لعَلاقة بينهما توجب ذلك.

والعَلاقة: هي الأمر الذي بسببه يستلزم المقدَّمُ التاليَ بحيث يتعذر انفكاكهما.

والعَلاقة التي توجب ذلك أنواع وهي:

١ - السببية ٢-المُسَبَّبِيَّة ٣-التضايف

١ - السببية: (العلة) وهي أن يكون المقدَّم سببًا في التالي له.

مثل: (إن كانت الشمس طالعة كان النهار موجودًا).

فطلوع الشمس سبب في وجود النهار.

٢-المسببية: وهي أن يكون المقدَّم مُسَّببًا عن التالي له.

مثل: (إن كان النهار موجودًا كان العالم مضيئًا).

فوجود النهار وإضاءة العالم مسببان عن طلوع الشمس.

٣-التضايف: بمعنى أنه لا يعقل أحدهما من دون الآخر.

مثل: [(إن كان علي أبًا لبكر فبكر ابنه)، فبنوة بكرٍ لعليٍّ لازمةٌ لأبوةِ عليٍّ لبكرٍ].

---

(١) أي: حكم فيها بالاتصال بين نسبتين، أو بعدمه.

جدول يبين أنواع العلاقة بالأمثلة

العَلاقة	المثال
المقدَّم سبب للتالي	إن كانت الشمس طالعة كان النهار موجودًا
المقدَّم مسبب عن التالي	إن كان النهار موجودًا كان العالم مضيئًا
المقدَّم والتالي متضايفين	إن كان علي أبًا لبكر فبكرٌ ابنه

ثانيًا - الشرطية المتصلة الاتفاقية:

المتصلة الاتفاقية: هي التي حكم فيها بصدق القَضِيَّة على تقدير صدق قضية أخرى، لا لعَلاقة توجب ذلك بين طرفيها، بل لمجرد المصادفة والاتفاق[1].

مثل: (إن كان الفرس صاهلًا فالحمار ناهق) ومثل: (كلما كان زيد في البيت كان السراج مضيئًا)

فلا توجد عَلاقة بين صهيل الفرس ونهيق الحمار، ولا بين وجود زيد في البيت وإضاءة السراج، وإنما مجرد اتفاق، أي: اتفق أن صدقت إحداهما مع صدق الأخرى.

وما سبق من البيان إنما هو بالنسبة للمتصلة المُوجَبة.

أما الشرطية المتصلة السالبة: فهي التي حكم فيها بسلب التصاحب(الاتصال) بين طرفيها لزومًا أو اتفاقًا.

مثل: «ليس البتة إن كانت الشمس طالعة كان الليل موجودًا».

ففي هذه القَضِيَّة إن صدق طلوع الشمس، لا يصدق وجود الليل.

ومثل: «ليس البتة إن كنت أديبًا كنت شاعرًا».

فنجد في هذه القَضِيَّة (المتصلة السالبة) نفي التصاحب بين الطرفين.

فالمتصلة السالبة حكم فيها بسلب الاتصال.

وسميت متصلة: تشبيهًا لها بالمُوجَبة[2]

وسميت شرطية: لوجود أداة الشرط فيها.

---

(١) أي: ليس بين مقدمها وتاليها اتصال حقيقي (سبب أو مسبب أو تضايف) يحتمه العقل، بل هو من قبيل الصدفة البحتة، أو اتفاق فقط.

(٢) أي: لمشابهتها للمُوجَبة في تركيب طرفيها واشتمالها على أداة شرط.

٤-أجزاء الشرطية المتصلة:

تتركب الشرطية المتصلة من:

١ـ مقدَّم[١].　　　　　　　　　٢ـ تالٍ[٢].

المقدَّم: ما رتبته التقديم وإن ذكر آخرًا.

والتالي: ما رتبته التأخير وإن ذكر أولًا.

مثل: «إن كانت الشمس طالعة كان النهار موجودًا».

فالمقدَّم: «الشمس طالعة».　　　والتالي: «النهار موجود».

فالمقدَّم أسبق لفظًا ورتبة.

ومثل: إن كان النهار موجودًا كانت الشمس طالعة.

فالمقدَّم وهو الشمس طالعة، متأخر لفظًا متقدم رتبة.

والتالي وهو النهار موجود، متقدم لفظًا لا رتبة.

فالترتيب بين طرفي الشرطية المتصلة ترتيب طبيعي.

٥- أقسام الشرطية المتصلة باعتبار السور:

السور في الشرطية: هو اللفظ الدال على أن تصاحب الطرفين أو عدم تصاحبهما حاصل في: جميع الأحوال، أو في بعض الأحوال والأوضاع، أو في وضع مخصوص[٣].

١- فإن دل (السور) على التصاحب أو عدمه في جميع الأحوال فهي الكُلِّيَّة.

٢- وإن دل على التصاحب أو عدمه في بعض الأحوال فهي الجُزْئيَّة.

٣- وإن دل على أن التصاحب أو عدمه في وضع وحال خاص فهي المخصوصة.

٤- وإن لم يكن هناك ما يدل على أن التصاحب، أو عدمه في جميع الأحوال أو بعضها، أو في وضع خاص، فهي المُهْمَلَة.

(١) يعد المقدم (فعل الشرط)، وسمي مقدَّمًا؛ لأنه يأتي أولًا.
(٢) يعد التالي (جواب الشرط)، وسمي تاليًا؛ لأنه يلي أو يتبع المقدَّم.
(٣) فهو(لفظ دال على مقدار الأحوال والأزمان، التي يحكم فيها بالتلازم أو بعدمه، بين طرفي القَضِيَّة).

أمثلة لألفاظ سور الشرطية المتصلة:

١ـ سور المتصلة المُوجَبة الكُلِّيَّة مثل: كلما، مهما، متى.

٢ـ سور المتصلة السالبة الكُلِّيَّة مثل: ليس البتة.

٣ـ سور المتصلة المُوجَبة الجُزْئيَّة مثل: قد يكون.

٤ـ سور المتصلة السالبة الجُزْئيَّة مثل: قد لا يكون، ليس كلما، ليس مَهما، ليس دائمًا.

إذن القَضِيَّة الشرطية المتصلة باعتبار السور أربعة أنواع:

١-كُلِّيَّة ٢-جُزْئيَّة ٣- مخصوصة ٤- مهملة

وكل منها إما موجب أو سالب، وإليك بيان ذلك بالأمثلة:

١ـ متصلة مُوجَبة كُلِّيَّة: مثل: كلما كان هذا عنبًا كان فاكهة.

٢ـ متصلة مُوجَبة جُزْئيَّة، قد يكون إن كان هذا حيوانًا كان فرسًا.

٣ـ متصلة سالبة كُلِّيَّة، مثل: ليس البتة إن كانت الشمس طالعة كان الليل موجودًا.

٤ـ متصلة سالبة جُزْئيَّة، مثل: قد لا يكون إن كان هذا فاكهة كان تفاحًا.

٥ـ مخصوصة مُوجَبة، مثل: إن جئتني الآن أكرمتك.

٦ـ مخصوصة سالبة، مثل: ليس إن كان هذا الآن حيوانًا كان ناطقًا.

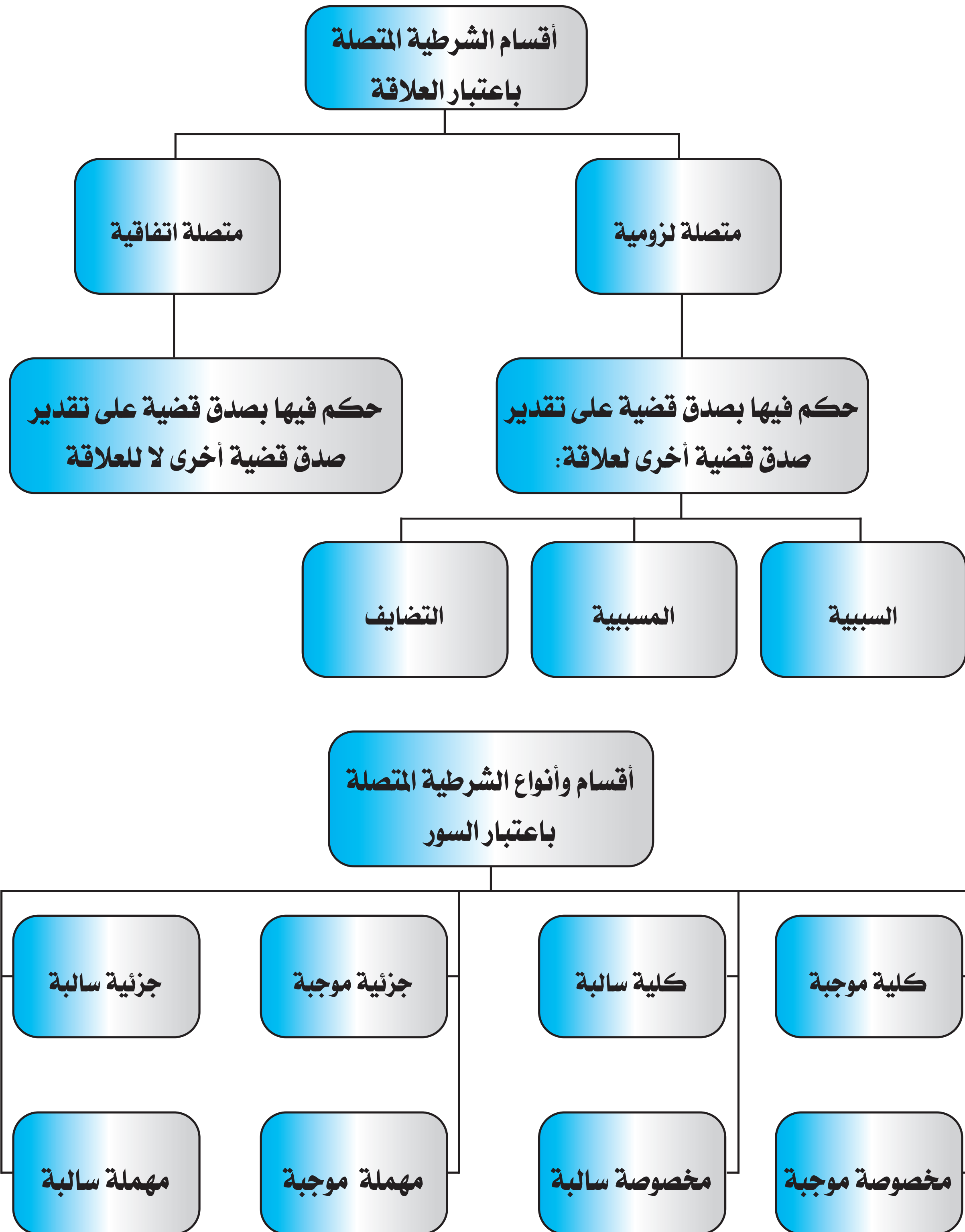
٧ـ مهملة مُوجَبة ،مثل: إن كان هذا حيوانًا كان فرسًا.

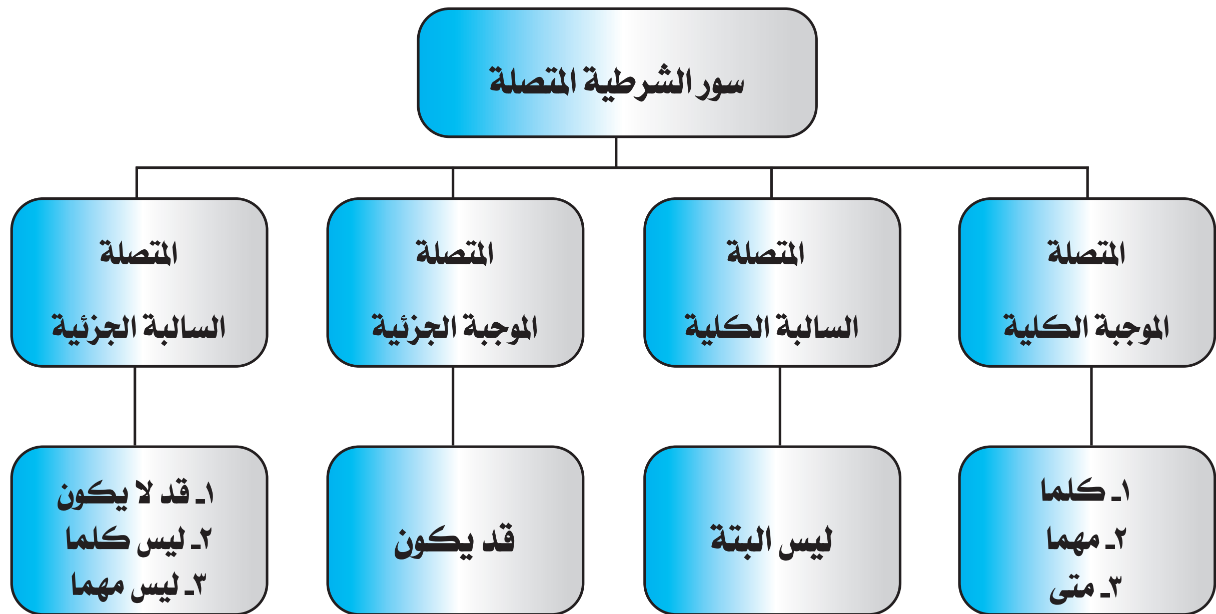
٨ ـ مهملة سالبة، مثل: ليس إن كان هذا حيوانًا كان فرسًا.

تنبيه: المخصوصة في قوة الكُلِّيَّة، والمُهْمَلَة في قوة الجُزْئيَّة.



رسم توضيحي للشرطية المتصلة





أقسام الشرطية المتصلة باعتبار السور مع الأمثلة:

م	القَضِيَّة	المثال
١	متصلة مُوجَبة كُلِّيَّة	كلما كان هذا عنبًا كان فاكهة.
٢	متصلة مُوجَبة جُزْئيَّة	قد يكون إن كان هذا حيوان كان فرسًا.
٣	متصلة سالبة كُلِّيَّة	ليس البتة إن كانت الشمس طالعة كان الليل موجودًا.
٤	متصلة سالبة جُزْئيَّة	قد لا يكون إن كان هذا فاكهة كان تفاحًا.
٥	متصلة مخصوصة مُوجَبة	إن جئتني الآن أكرمتك.
٦	متصلة مخصوصة سالبة	ليس إن كان هذا الآن حيوانًا كان ناطقًا.
٧	متصلة مهملة مُوجَبة	إن كان هذا حيوانًا كان فرسًا.
٨	متصلة مهملة سالبة	ليس إن كان هذا حيوانًا كان فرسًا.

ثانيًا - الشرطية المنفصلة

١ـ تعريف الشرطية المنفصلة:

الشرطية المنفصلة المُوجَبة: هي التي حكم فيها بالتنافي بين طرفيها[١].

و طرفا الشرطية المنفصلة هما: (المقدَّم والتالي).

المقدَّم: وهو الذي ذكر أولًا.

التالي: وهو ما ذكر ثانيًا، فلا ترتيب رُتبي بين طرفيها إلَّا في الذكْر.

٢ـ أقسام المنفصلة باعتبار التنافي بين طرفيها:

تنقسم المنفصلة باعتبار التنافي بين طرفيها إلى ثلاثة أقسام:

١ـ مانعة جمع. ٢ـ مانعة خلو. ٣ـ مانعة جمع وخلو.

أولًا - مانعة الجمع وما تتركب منه:

مانعة الجمع: هي ما حكم فيها بالتنافي بين طرفيها صدقًا.

بمعنى أن طرفيها لا يجتمعان في شيء واحد، وقد يرتفعان[٢].

مثل: (إما أن يكون هذا الشيء عنبًا أو برتقالًا).

شرح المثال: العنب، والبرتقال:

- لا يجتمعان في شيء واحد، وإلا كان عنبًا وبرتقالًا في آنٍ واحدٍ.
- ولكنهما قد يرتفعان: فلا يكون عنبًا ولا برتقالًا، بأن يكون تفاحًا مثلًا.

وتتركب مانعة الجمع: من الشيء والأخص من نقيضه[٣].

مثل: (إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود) ،فهذه القَضِيَّة تركبت من:

- الشيء الذي هو أبيض وأسود، الذي هو أخص من نقيض أبيض.
- لأن نقيض «أبيض»؛ غير «أبيض»؛ وهو أعم من أسود، ونقيض «أسود»؛ «غير أسود»؛ وهو أعم

(١) أي: توجب بين طرفيها التباعد والتنافر.
(٢) معنى لا يجتمعان معًا أي: لا يتحققان معًا ،ومعنى لا يرتفعان معًا أي: لا ينتفيان معًا.
(٣) أي: القَضِيَّة والأخص من نقيضها.

من أبيض.

- وطرفا هذه القَضِيَّة:

١- لا يجتمعان، وإلا كان الشيء أبيض وأسود في آنٍ واحدٍ.

٢- وقد يرتفعان عن الشيء، فلا يكون أبيض، ولا أسود بأن يكون أخضر مثلًا.

ثانيًا - مانعة الخلو وما تتركب منه:

مانعة الخلو: هي ما حكم فيها بالتنافي بين طرفيها كذبًا.

بمعنى أن طرفيها لا يرتفعان وقد يجتمعان.

مثل: (إما أن يكون هذا الشيء غير عنب أو غير برتقال).

هذه القَضِيَّة:

- طرفاها يصدقان على شيء واحد(قد يجتمعان)؛ فيكون غير عنب وغير برتقال، بأن يكون تفاحًا مثلًا.

- ولكنَّ طرفيها لا يرتفعان عن الشيء؛ لأنه لو ارتفع غير عنب ثبت كونه عنبًا، ولو ارتفع غير برتقال ثبت كونه برتقالًا، فإذا ارتفع الطرفان كان الشيء عنبًا وبرتقالًا وهذا لا يصح.

وتتركب مانعة الخلو من: الشيء والأعم من نقيضه، فنجد في المثال الذي معنا:

١-أن غير برتقال أعم من نقيض غير عنب؛ لأن نقيض غير عنب هو عنب، وغير برتقال أعم من عنب.

٢- وكذلك نجد أن غير عنب أعم من نقيض غير برتقال؛ لأن نقيض غير برتقال هو برتقال.

ثالثًا - مانعة الجمع والخلو وما تتركب منه:

مانعة الجمع والخلو: هي الحقيقية المنفصلة التي حُكِم فيها بالعناد بين طرفيها صدقًا وكذبًا، بمعنى أن طرفيها لا يجتمعان، ولا يرتفعان.

وتتركب مانعة الجمع والخلو من:

أ- الشيء ونقيضه. ب- أو من الشيء والمساوي لنقيضه.

مثل: (إما أن يكون الجسم ساكنًا أو ليس بساكن).

شرح المثال:

مانعة الجمع والخلو مركبة في المثال من الشيء ونقيضه.

ولو قلنا: إما أن يكون الجسم ساكنًا أو متحركًا، كانت القَضِيَّة مركبة من الشيء والمساوي لنقيضه؛ لأن «متحرك» تساوي «ليس ساكنًا».

- وطرفا القَضِيَّة هنا:

- لا يجتمعان، وإلَّا كان الجسم متحركًا وساكنًا في آن واحد.

- ولا يرتفعان؛ وإلا كان الجسم غير ساكن وغير متحرك في آنٍ واحدٍ؛ لأن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان.

تنبيه:

١- ما دام طرفا المنفصلة الحقيقية (مانعة الجمع والخلو) لا يجتمعان، فإنها تصلح لأن تكون مانعة جمع؛ لأن طرفيها لا يجتمعان.

٢- وما دام طرفا الحقيقية(مانعة الجمع والخلو) لا يرتفعان، فإنها تصلح لأن تكون مانعة خلو؛ لأن طرفيها لا يرتفعان.

٣- ما سبق بيانه إنما هو بالنسبة للشرطية المنفصلة المُوجَبة.

الشرطية المنفصلة السالبة: هي التي حكم فيها بعدم التنافي بين طرفيها، صدقًا أو كذبًا، أو صدقًا وكذبًا.

مثل: (ليس إما أن يكون هذا الشيء إنسانًا أو ناطقًا).

شرح المثال: في هذا المثال:

- لا مانع من اجتماع الطرفين، بأن يكون هذا الشيء (محمدًا) فهو إنسان وناطق.

-ولا مانع من ارتفاعهما، بأن يكون الشيء لا إنسان ولا ناطق بأن يكون فرسًا مثلًا.

سميت الشرطية المنفصلة: شرطية: على أن هذه تسمية اصطلاحية باعتبار الربط الواقع بين طرفيها بالعناد(كل طرف نقيض الآخر).

وسميت منفصلة؛ لوجود أداة الانفصال فيها وهي (إما).

وسميت السالبة منفصلة مع أنها تسلب التنافي بين طرفيها؛ تشبيهًا لها بالمُوجَبة.

٣ـأقسام الشرطية المنفصلة باعتبار السور:

تعريف السور في الشرطية المنفصلة:

السور في الشرطية المنفصلة: هو اللفظ الدال على أن العناد بين الطرفين في المُوجَبة، أو عدم العناد في السالبة حاصل في:

أ- جميع الأحوال والأوضاع. ب- أو في بعضها. جـ- أو في وضع معين.

بيان ذلك:

١ـ إن دل اللفظ على العناد في المُوجَبة، أو عدمه في السالبة في جميع الأحوال والأوضاع فهي: كُلِّيَّة.

٢ـ وإن دل اللفظ على العناد في المُوجَبة، أو عدمه في السالبة في بعض الأحوال والأوضاع فهي: الجُزْئيَّة.

٣ـ وإن دل اللفظ على العناد أو عدمه في وضع مخصوص فهي: المخصوصة.

٤ـ وإن خلت القَضِيَّة مما يدل على العناد أو عدمه في جميع الأوضاع أو بعضها أو في وضع مخصوص فهي: المُهْمَلَة.

أمثلة لألفاظ سور الشرطية المنفصلة:

١ـ سور الكُلِّيَّة المُوجَبة المنفصلة، مثل: دائمًا، أبدًا.

٢ـ سور الكُلِّيَّة السالبة المنفصلة، مثل: ليس البتة.

٣ـ سور الجُزْئيَّة المنفصلة المُوجَبة، مثل: قد يكون.

٤-سور الجُزْئيَّة المنفصلة السالبة. مثل: قد لا يكون، ليس دائمًا، ليس أبدًا.

أقسام الشرطية المنفصلة باعتبار السور:

– الشرطية المنفصلة باعتبار السور تكون:

١– كُلِّيَّة　　٢–جُزْئِيَّة　　٣– مخصوصة　　٤– مهملة.

– وكل منها إما موجب أو سالب، فتكون المنفصلات ثمانية، وإليك بيانها مع التمثيل:

١ـ كُلِّيَّة منفصلة مُوجَبة، مثل: (دائمًا إما أن يكون الجسم ساكنًا أو متحركًا).

٢ـ كُلِّيَّة منفصلة سالبة، مثل: (ليس البتة إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود).

٣ـ جُزْئِيَّة منفصلة مُوجَبة، مثل: (قد يكون إما أن يكون هذا إنسانًا أو فرسًا).

٤ـ جُزْئِيَّة منفصلة سالبة، مثل: (قد لا يكون إما أن يكون هذا عنبًا أو فاكهة).

٥ـ مخصوصة منفصلة مُوجَبة، مثل:(إما أن يكون محمد الآن في المسجد أو في البيت).

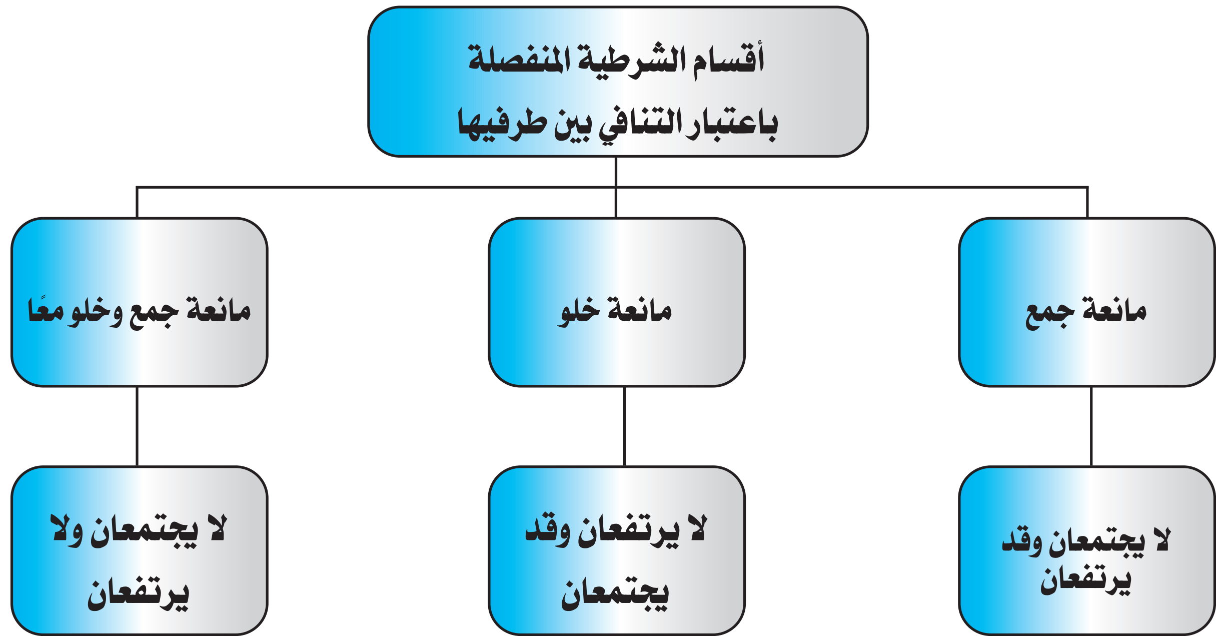
٦ـ مخصوصة منفصلة سالبة، مثل:(ليس إما أن يكون هذا الآن إنسانًا أو فرسًا).

٧ـ مهملة منفصلة مُوجَبة، مثل: (إما أن يكون هذا شاعرًا، أو كاتبًا).

٨ ـ مهملة منفصلة سالبة، مثل: (ليس إما أن يكون هذا شاعرًا أو أديبًا).



رسوم وجداول توضيحية
لأقسام الشرطية المنفصلة المُوجَبة، وصفة طرفيها، وما تتركب منه



أقسام المنفصلة	صفة طرفيها	ما تتركب منه
مانعة الجمع	لا يجتمعان معًا في شيء واحد وقد يرتفعان.	الشيء والأخص من نقيضه.
مانعة الخلو	لا يرتفعان وقد يجتمعان.	الشيء والأعم من نقيضه.
مانعة الجمع والخلو	لا يجتمعان ولا يرتفعان.	الشيء ونقيضه أو الشيء والمساوي لنقيضه.

أقسام وأنواع الشرطية المتصلة باعتبار السور

- كلية منفصلة موجبة
- مخصوصة منفصلة موجبة
- كلية منفصلة سالبة
- مخصوصة منفصلة سالبة
- جزئية منفصلة موجبة
- مهملة منفصلة موجبة
- جزئية منفصلة سالبة
- مهملة منفصلة سالبة

أمثلة لأقسام الشرطية المنفصلة باعتبار السور

م	القَضِيَّة	المثال
١	كُلِّيَّة منفصلة مُوجَبة	دائمًا إما أن يكون الجسم ساكنًا أو متحركًا.
٢	كُلِّيَّة منفصلة سالبة	ليس البتة إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود
٣	جُزْئيَّة منفصلة مُوجَبة	قد يكون إما أن يكون هذا إنسانًا أو فرسًا.
٤	جُزْئيَّة منفصلة سالبة	قد لا يكون إما أن يكون هذا عنبًا أو فاكهة.
٥	مخصوصة منفصلة مُوجَبة	إما أن يكون محمد الآن في المسجد أو في البيت.
٦	مخصوصة منفصلة سالبة	ليس إما أن يكون هذا الآن إنسانًا أو فرسًا.
٧	مهملة منفصلة مُوجَبة	إما أن يكون هذا شاعرًا أو كاتبًا.
٨	مهملة منفصلة سالبة	ليس إما أن يكون هذا شاعرًا أو أديبًا.



المناقشة والتدريبات

س١ – ما القَضِيَّة الشرطية؟ وما أقسامها إجمالًا؟

س٢– ما أقسام الشرطية المنفصلة باعتبار كل من:

١ – التنافي بين طرفيها.　　　　٢–السور؟

س٣– ما معنى مانعة الجمع؟ وممَ تتركب؟ وما وصف طرفيها؟ وضح ذلك مع التمثيل.

س٤ – ما المقصود بالمصطلحات المنطقية التالية:

(أ) الشرطية المتصلة اللزومية.　　　　(ب) المتصلة الاتفاقية.

(ج) المتصلة السالبة.　　　　(د) الشرطية المنفصلة السالبة.

(هـ) السور في القضية الشرطية المنفصلة.　　　　(ز) مانعة الجمع ومانعة الخلو؟

س٥– مثِّل لما يلي:

(أ) شرطية متصلة.　　　　(ب) شرطية متصلة اتفاقية، وأخرى لزومية.

(ج) متصلة مُوجَبة كُلِّيَّة.　　　　(د) متصلة سالبة كُلِّيَّة.

(هـ) مهملة سالبة.　　　　(و) شرطية منفصلة سالبة.

(ز) مانعة الجمع والخلو.　　　　(حـ) مخصوصة منفصلة مُوجَبة.

س٦– ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) الترتيب بين أجزاء الشرطية المتصلة ترتيب طبيعي　　( )

(ب) المقدم هو ما رتبته التقديم وإن ذكر آخرًا　　( )

(ج) المهملة في قوة الكُلِّيَّة　　( )

(د) مانعة الجمع طرفاها لا يجتمعان في شيء واحد　　( )

(هـ) تتركب مانعة الخلو من الشيء والأخص من نقيضه　　( )

(و) مانعة الجمع والخلو طرفاها لا يجتمعان ولا يرتفعان　　( )

س٧- بيِّن نوع القَضِيَّة باعتبار السور فيما يلي:

(أ) إما أن يكون الجسم ساكنًا أو ليس ساكنًا.

(ب) قد يكون إما أن يكون هذا الشيء ليس عنبًا أو ليس برتقالًا.

(ج) ليس البتة إن كانت الشمس طالعة كان الليل موجودًا.

(د) ليس دائمًا إما أن يكون هذا الشيء برتقالًا أو تفاحًا.

(هـ) ليس البتة إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود.

(و) إما أن يكون هذا شاعرًا أو كاتبًا.

(ز) كلما كان هذا عنبًا كان فاكهة.

(حـ) قد يكون إما أن يكون هذا إنسانًا أو فرسًا.

س٨- بيِّن نوع القَضِيَّة باعتبار التنافي بين طرفيها فيما يلي:

(أ) إن جئتني الآن أكرمتك.

(ب) ليس إن كان هذا الآن حيوانًا كان ناطقًا.

(جـ) ليس إن كان هذا الآن حيوانًا كان فرسًا.

(د) إن كانت الشمس طالعة كان النهار موجودًا.

(هـ) إن كان الفرس صاهلًا فالحمار ناهقٌ.

س٩- املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

(أ) تتركب الشرطية المتصلة من.....................، و.......................

(ب) المخصوصة في قوة.................، والمهملة في قوة.................

(ج) تنقسم المنفصلة باعتبار التنافي بين طرفيها إلى.............، و..........

(د) طرفا الشرطية المنفصلة هما................، و...............

(هـ) تتركب مانعة الجمع من.....................، و...............

التناقض

قال صاحب السُّلَّم:

٦٣ـ تناقـضُ خُلْـفُ القضيَّتيـن فـيْ ** كَيْـفٍ وصـدقُ واحِـدٍ أمـرٌ قُفِـيْ [١]

٦٤ـ فـإنْ تَكُـنْ شَـخْصِيَّةً أو مُهْمَلَـه ** فنقضُهـا بالكيـفِ أنْ تُبَدِّلَـهْ

٦٥ـ وإنْ تكـن محصـورةً بالسـورِ ** فانقـضْ بضـدِّ سُـورِها المذْكُـورِ

٦٦- فـإنْ تكـن مُوجَبـةً كُلِّيَّه ** نقيضُهـا سـالبةٌ جُزْئيَّـه

٦٧-وإنْ تكـن سـالبةً كُلِّيَّـه ** نقيضُهـا مُوجَبـةً جُزْئيَّـه

الشرح:

١-تعريف التناقض:

التناقض لغة: هو إثبات الشيء ورفعه، كإثبات الزوجية للعدد ورفعها عنه.

التناقض في اصطلاح المناطقة:

هو اختلافُ القضيتين في الكيف، مع صدق إحداهما وكذب الأخرى دائمًا.

٢- شرح التعريف:

التناقض معناه: اختلاف القضيتين في الكيف أي «الإيجاب والسلب»، اختلافًا يقتضي صدق إحداهما وكذب الأخرى.

مثل: «زيد شاعر»، «زيد ليس بشاعر».

في المثال السابق:

القَضِيَّة الأولى أوجبت وأثبتت أن زيدًا شاعر، بينما الثانية تناقض الأولى؛ حيث سلبت كون زيدٍ شاعرًا.

وهذا يقتضي أن القضيتين بينهما تناقض، ويلزم عنه أن إحداهما صادقة، والأخرى كاذبة، وهما لا يصدقان معًا ولا يكذبان معًا.

(١) قُفِيْ أي: أُتُّبِع واطَّرد دائمًا.

٣-محترزات التعريف:

قوله: (اختلاف القضيتين): أخرج اختلاف غير القضيتين، مثل:

١- اختلاف المفردين، مثل: محمد لا محمد.

٢- اختلاف المفرد والقَضِيَّة، مثل: محمد، عمر ليس بقائم.

٣- اختلاف المركبات الإنشائية، مثل: اجتهد لا تلعب.

قوله: (في الكيف): أخرج اختلاف القضيتين في غير الكيف مثل:

١- اختلافهما في الموضوع، مثل: زيد قائم، عمرو قائم.

٢- اختلافهما في المحمول، مثل: زيد قائم، زيد جالس.

٣- اختلافهما في الزمان، مثل: زيد مسافر اليوم، زيد مسافر غدًا.

٤- اختلافهما في المكان، مثل: محمد موجود بالمعهد، محمد موجود بالبيت.

٥-اختلافهما في غير ذلك من أنواع الاختلاف في غير الكيف.

قوله: (صدق إحداهما وكذب الأخرى):

أخرج اختلاف القضيتين في الكيف(الإيجاب والسلب) مع صدقهما أو كذبهما.

كأن كان اختلاف القضيتين في الكيف والمحمول مثلًا.

مثل: محمد كاتب، علي ليس بكاتب.

فهاتان القضيتان قد يصدقان، وقد يكذبان .

ومعلوم أن النقيضين لا يصدقان، ولا يكذبان، أي لا يجتمعان معًا ولا يرتفعان معًا.

قوله: (دائمًا) يخرج اختلاف القضيتين في الكيف مع صدق إحداهما وكذب الأخرى، لا دائمًا بل اتفاقًا.

مثل: (بعض الإنسان حيوان، بعض الإنسان ليس بحيوان).

فالقضيتان اختلفتا في الكيف، وصدقت إحداهما وكذبت الأخرى.

ومع ذلك: فلا تناقض بين الجُزْئيَّة المُوجَبة (بعض الإنسان حيوان)، والجُزْئيَّة السالبة (بعض الإنسان ليس بحيوان).

وذلك؛ لأن صدق إحداهما، وكذب الأخرى في المثال الذي معنا، إنما هو لخصوص المادة، وهو أن الموضوع فيهما أخص من المحمول.

فلو كان صدق إحدى الجزئيتين وكذب الأخرى دائمًا ومطردًا، لما صدقت الجزئيتان في مثل (بعض الحيوان إنسان، بعض الحيوان ليس بإنسان)؛ لأن النقيضين لا يصدقان.

وعلى هذا فلا تناقض بين جُزْئيَّة مُوجَبة، وأخرى سالبة.

مثال آخر: (كل إنسان حيوان، ولا شيء من الإنسان بحيوان).

في هذا المثال:

- القَضِيَّة الأولى كُلِّيَّة مُوجَبة، والثانية كُلِّيَّة سالبة.
- صدقت إحدى القضيتين، وكذبت الأخرى.

ومع ذلك، لا تناقض بين الكُلِّيَّة المُوجَبة والكُلِّيَّة السالبة.

وذلك؛ لأنهما قد يكذبان في مثل: كل حيوان إنسان، ولا شيء من الحيوان بإنسان.

والنقيضان لا يكذبان.



شروط التناقض

- المحصورتان الكُلِّيَّة والجُزْئيَّة[1].

- إن كانتا شخصيتين -أي: مخصوصتين- فلا بد مع اختلافهما في الكيف من اتحادهما في ثمانية أمور، وهي إجمالًا:

١- اتحادهما في الموضوع.
٢- اتحادهما في المحمول.
٣- اتحاد الشرط .
٤- اتحاد الزمان.
٥- اتحاد المكان.
٦- اتحاد الإضافة.
٧- اتحاد القوة والفعل.
٨- اتحاد الكل والجزء.

١ـ اتحادهما في الموضوع، مثل: «محمد فاهم».

فإذا غيرت الموضوع وقلت: «علي ليس بفاهم»، لم يقع التناقض.

٢- اتحادهما في المحمول، مثل أن تقول: «محمد فاهم».

فإذا غيرت المحمول وقلت «محمد ليس بنائم»، لم يقع التناقض.

٣- اتحاد الشرط، مثل: «النجاح حليفك في الامتحان إذا أنت قد ذاكرت».

وفي حالة السلب: «النجاح ليس حليفك في الامتحان إذا أنت أهملت»، فلا يقع التناقض؛ لاختلاف الشرط.

٤- اتحاد الزمان، مثل: «محمد نائم» تقصد ليلًا. «ومحمد ليس بنائم» تقصد نهارًا.

٥- اتحاد المكان، مثل: «زيد جالس» تقصد في البيت. «وزيد ليس بجالس» تقصد في السوق.

٦- اتحاد الإضافة، مثل: «محمد أب لعمرو» «ومحمد ليس أبًا لبكر».

٧- اتحاد القوة والفعل، مثل: «الدواء في الزجاجة مزيل للألم» بالقوة، أو «الدواء في الزجاجة ليس بمزيل للألم» تقصد بالفعل.

٨- اتحاد الكل والجزء، مثل: «الزنجي أسود» تقصد بعض الزنجي، «الزنجي ليس بأسود» تقصد كل الزنجي.

---

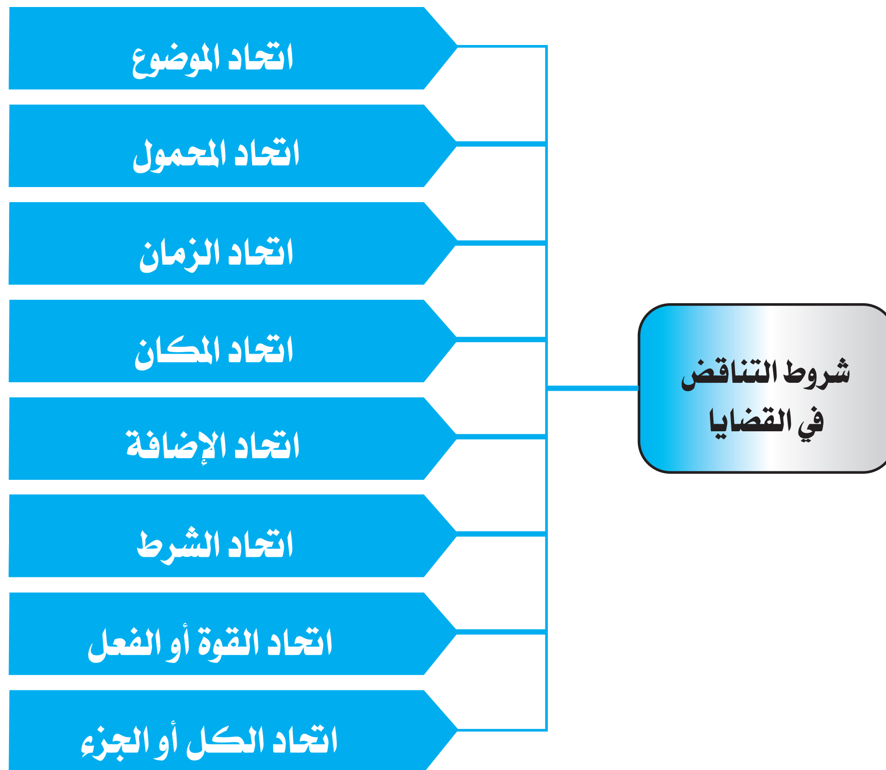
(١) أي: القَضِيَّة المسورة بالسور الكلي أو الجزئي.

وهكذا يتبين أن القضيتين المختلفتين في الكيف، لابد -حتى يقع بينهما التناقض- أن يتحدا في هذه الأمور الثمانية.

- وأرجع بعض المناطقة الشروط السابقة إلى شرطين فقط:

١- اتحاد الموضوع؛ لأنه يشمل اتحاد الشرط، واتحاد الكل والجزء.

٢- اتحاد المحمول؛ لأنه يشمل الباقي.





بيان نقيض كل من القضايا الحملية والشرطية

(بيان النقيض لكل قضية)

علمت مما سبق أن القَضِيَّة إما أن:

- يكون موضوعها شخصًا معينًا لا يقال على كثيرين، وتسمى شَخْصِيَّة.
- وإما أن يكون موضوعها كليًّا، يقال على كثيرين.
- فإن كانت مسورة بالسور الكلي فهي الكُلِّيَّة.
- وإن كانت مسورة بالسور الجزئي فهي الجُزْئيَّة.
- وإن كانت غير مسورة فهي المُهْمَلَة.

فأنواع القضايا أربعة، وكل منها إما موجب، أو سالب.

التناقض المنطقي بين القضايا

أولًا- نقيض القضايا الحملية:

١- القَضِيَّة الكُلِّيَّة المُوجَبة: نقيضها جُزْئيَّة سالبة.

مثل: «كل برتقال فاكهة»، نقيضها «ليس بعض البرتقال فاكهة».

والعكس صحيح: بمعنى أن: الجُزْئيَّة السالبة نقيضها كُلِّيَّة مُوجَبة.

أي: إنك لو بدلت القضيتين المذكورتين فجعلت الأولى ثانية والثانية أولى سيكون المثال: «ليس بعض البرتقال فاكهة»، نقيضها «كل البرتقال فاكهة».

وهكذا تفعل في كل الأمثلة التالية.

٢ـ الكُلِّيَّة السالبة: نقيضها جُزْئيَّة مُوجَبة.

مثل: «لا شيء من الفاكهة بحيوان»، نقيضها: «بعض الفاكهة حيوان».

والعكس صحيح: يعني أن المُوجَبة الجُزْئيَّة يكون نقيضها سالبة كُلِّيَّة.

فنقيض «بعض الفاكهة عنب» هو: «لا شيء من الفاكهة بعنب».

٣-المُهْمَلَة المُوجَبة: نقيضها مهملة سالبة.

مثل: «العنب فاكهة»، نقيضها: «العنب ليس بفاكهة».

والعكس صحيح: يعني أن المُهْمَلَة السالبة يكون نقيضها مهملة مُوجَبة.

فمثلًا: «الإنسان ليس بحيوان»، نقيضها: «الإنسان حيوان».

تنبيه:

المُهْمَلَة تأخذ حكم الجُزْئِيَّة؛ لأنها في قوتها.

فالمهملة المُوجَبة: نقيضها كُلِّيَّة سالبة، والمُهْمَلَة السالبة: نقيضها كُلِّيَّة مُوجَبة.

فمثلًا: نقيض «الإنسان حيوان»، وهي مهملة مُوجَبة: «لا شيء من الإنسان بحيوان».

ونقيض المُهْمَلَة السالبة: كُلِّيَّة مُوجَبة.

مثل: «الحيوان ليس بإنسان» «كل حيوان إنسان» وكلا الرأيين في المُهْمَلَة صحيح.

٤-الشَّخْصِيَّة: نقيضها شَخْصِيَّة مخالفة في الكيف.

فالشَّخْصِيَّة المُوجَبة نقيضها شَخْصِيَّة سالبة.

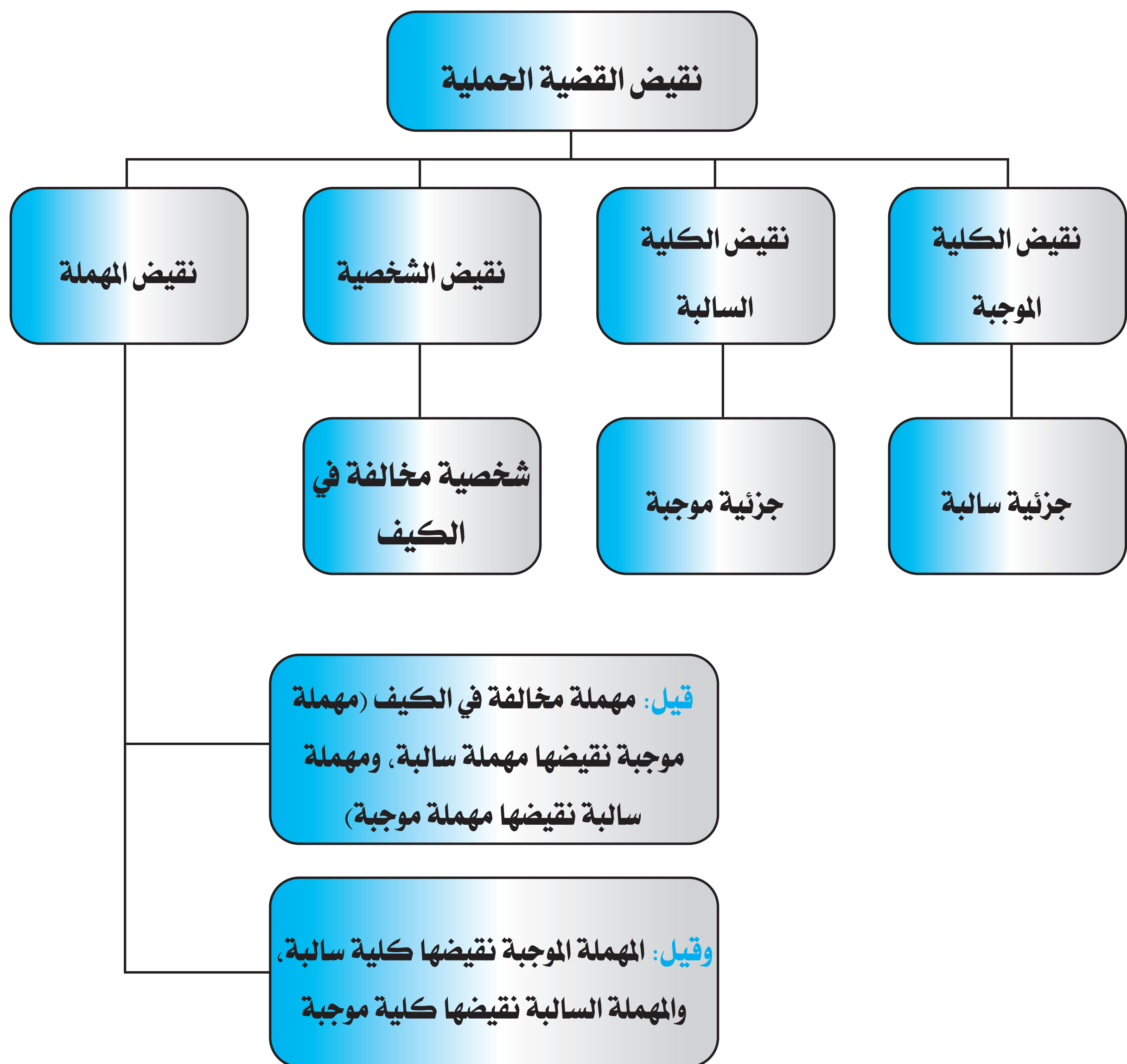
مثل: «محمد إنسان»، نقيضها: «محمد ليس بإنسان»، والعكس صحيح:

بمعنى أن: الشَّخْصِيَّة السالبة نقيضها شَخْصِيَّة مُوجَبة.

مثل: محمد ليس بإنسان، نقيضها: محمد إنسان.

جدول ورسم توضيحي لنقيض القضايا الحملية

القَضِيَّة	نقيضها	المثال	نقيضه
الكُلِّيَّة المُوجَبة	جُزْئِيَّة سالبة والعكس	كل برتقال فاكهة	ليس بعض البرتقال فاكهة
الكُلِّيَّة السالبة	جُزْئِيَّة مُوجَبة والعكس	لا شيء من الفاكهة بحيوان	بعض الفاكهة حيوان
المُهْمَلَة المُوجَبة	مهملة سالبة والعكس	العنب فاكهة	العنب ليس فاكهة
الشَّخْصِيَّة المُوجَبة	شَخْصِيَّة سالبة والعكس	محمد إنسان	محمد ليس بإنسان


نقيض القضية الحملية
نقيض الكلية الموجبة
نقيض الكلية السالبة
نقيض الشخصية
نقيض المهملة
جزئية سالبة
جزئية موجبة
شخصية مخالفة في الكيف
قيل: مهملة مخالفة في الكيف (مهملة موجبة نقيضها مهملة سالبة، ومهملة سالبة نقيضها مهملة موجبة)
وقيل: المهملة الموجبة نقيضها كلية سالبة، والمهملة السالبة نقيضها كلية موجبة

ثانيًا- نقيض القضايا الشرطية:

ما سبق من أمثلة بالنسبة للقضايا الحملية، نجري مثله في القضايا الشرطية فنقول:

١ - الشرطية المُوجَبة الكُلِّيَّة: نقيضها سالبة جُزْئيَّة.

مثالها في المتصلة: «كلما كان هذا برتقالًا كان فاكهة».

نقيضها: «ليس كلما إن كان هذا برتقالًا كان فاكهة».

ومثالها في المنفصلة: «دائمًا إما أن يكون الجسم ساكنًا أو متحركًا».

نقيضها: «ليس دائمًا إما أن يكون الجسم ساكنًا أو متحركًا، والعكس صحيح».

٢ـ الشرطية السالبة الكُلِّيَّة: نقيضها مُوجَبة جُزْئيَّة.

مثالها في المتصلة: «ليس البتة إن كانت الشمس طالعة، كان الليل موجودًا».

نقيضها: «قد يكون إن كانت الشمس طالعة، كان الليل موجودًا»، والعكس صحيح.

مثالها في المنفصلة: «ليس البتة إما أن تكون الشمس طالعة، أو الليل موجودًا».

نقيضها: «قد يكون إما أن تكون الشمس طالعة، أو الليل موجودًا»، والعكس صحيح.

٣ـ المُوجَبة الشَّخْصِيَّة المخصوصة: نقيضها سالبة شَخْصِيَّة مخصوصة.

مثالها في المتصلة: «إن جئتني الآن أكرمتك».

نقيضها: «ليس إن جئتني الآن أكرمتك» ،والعكس صحيح.

مثالها في المنفصلة: «إما أن يكون محمد الآن في البيت، أو في المسجد».

نقيضها: «ليس إما أن يكون محمد الآن في البيت، أو في المسجد»، والعكس صحيح.

٤ـ المُهْمَلَة المُوجَبة الشرطية: نقيضها سالبة كُلِّيَّة؛ لأن المُهْمَلَة في قوة الجُزْئيَّة.

مثال ذلك في المتصلة: «إن كان هذا برتقالًا كان فاكهة».

نقيضها: «ليس البتة إن كان هذا برتقالًا كان فاكهة».

مثالها في المنفصلة: إما أن يكون هذا أبيض أو أسود.

نقيضها: ليس البتة إما أن يكون هذا أبيض أو أسود.

-المُهْمَلَة السالبة الشرطية: نقيضها كُلِّيَّة مُوجَبة؛ لأنها كما علمت في قوة الجُزْئِيَّة.

مثالها في المتصلة، ليس إن كان هذا طالبًا كان مجتهدًا.

نقيضها: كلما كان هذا طالبًا كان مجتهدًا.

ومثالها في المنفصلة: ليس إما أن يكون هذا نباتًا أو عنبًا .

نقيضها: كُلِّيَّة مُوجَبة، مثل: «دائمًا إما أن يكون هذا نباتًا أو عنبًا».

تنبيه: لاحظ أنه لا تناقض بين:

١ - موجبتين.

٢ - ولا بين سالبتين.

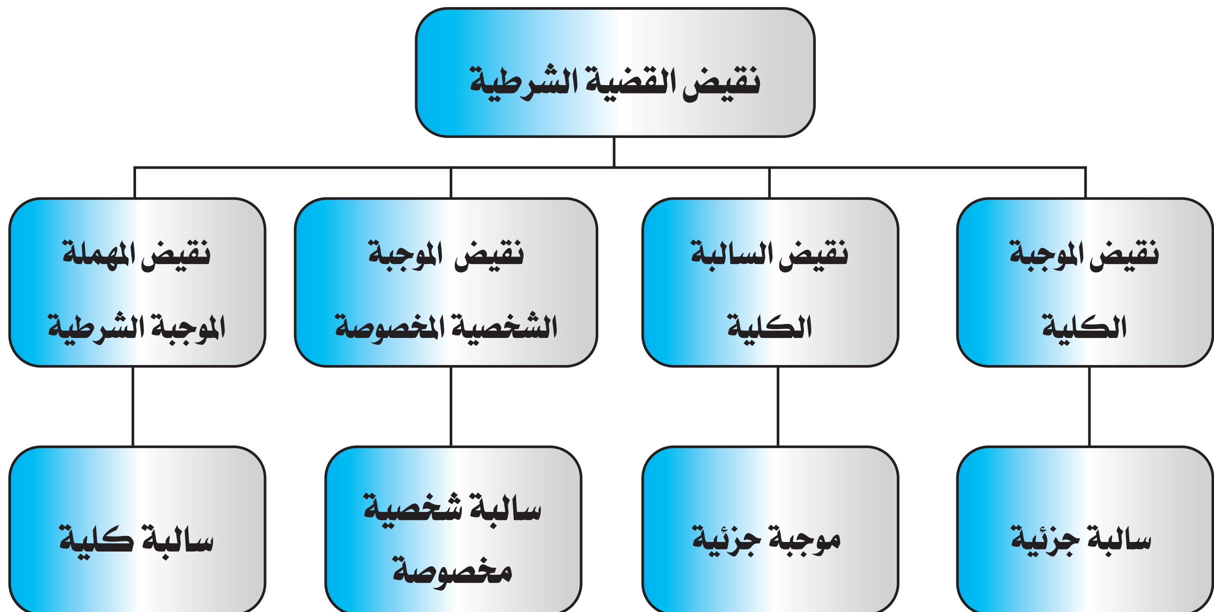
٣- ولا بين كليتين.

٤- ولا بين جزئيتين .



جدول ورسم توضيحي لنقيض القضايا الشرطية

القَضِيَّة	نقيضها
الشرطية المُوجَبة الكُلِّيَّة	سالبة جُزْئيَّة والعكس
الكُلِّيَّة السالبة	جُزْئيَّة مُوجَبة والعكس
المُهْمَلَة المُوجَبة	مهملة سالبة والعكس
الشَّخْصِيَّة المُوجَبة	شَخْصِيَّة سالبة والعكس





المناقشة والتدريبات

س١ – عرف التناقض في اصطلاح المنطقيين، ثم اشرح التعريف مع التمثيل.

س٢ – أرجع بعض المناطقة شروط التناقض إلى شرطين فقط ،فما هما؟

س٣ – علل لما يلي:

(أ) لا تناقض بين الجُزْئيَّة المُوجَبة والجُزْئيَّة السالبة.

(ب) لا تناقض بين الكُلِّيَّة المُوجبة والكُلِّيَّة السالبة.

(جـ)المهملة تأخذ حكم الجُزْئيَّة.

س٤ – املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

(أ) المهملة تأخذ حكم..................؛ لأنها.....................

(ب) المحصورتان الكُلِّيَّة والجُزْئيَّة، إن كانتا شخصيتين لا بد من اختلافهما في............

(جـ) لا تناقض بين....................، ولا بين سالبتين.

س٥ ـ ما نقيض القضايا التالية:

(أ) القضية الكُلِّيَّة المُوجَبة.

(ب) الكُلِّيَّة السالبة.

(جـ) المهملة المُوجَبة.

س٦ ـ مثِّل لما يأتي مع ذكر النقيض:

(أ) كُلِّيَّة مُوجَبة.

(ب) شخصية مُوجَبة.

(ج) كُلِّيَّة سالبة.

(د) شرطية سالبة كُلِّيَّة.

(هـ) مهملة مُوجَبة.

(و) مهملة سالبة شرطية.

س٧_ انقض القضايا الآتية:

(أ) محمد إنسان.

(ب) إن جئتني الآن أكرمتك.

(جـ) ليس البتة إن كان هذا إنسانًا كان فاكهة.

س٨_ ما نقيض القضايا التالية:

(أ) كل برتقال فاكهة.

(ب) إن كانت الشمس طالعة، كان النهار موجودًا.

(جـ) إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود؟



العكس المُسْتوِي

قال صاحب السُّلَّم:

٦٨- العكسُ قَلْبُ جُزْأَي القضيَّهْ ** مَعَ بقاءِ الصِّدقِ والكيفيَّهْ

٦٩-والكمِّ إلَّا الموجبَ الكليهْ ** فَعَوَّضُوها الموجبَ الجزئيهْ

٧٠- والعكسُ لازمٌ لغيرِ ما وُجِدْ ** بهِ اجتماعُ الخِسَّتَينِ فاقتَصِدْ

٧١- ومثلُها المُهْمَلَة السَّلبيَّهْ ** لأنها في قُوةِ الجزئيَّهْ

٧٢- والعكسُ في مُرَتَّبٍ بالطبعِ ** وليس في مُرتَّبٍ بالوضْعِ

الشرح:

تعريف العكس:

العكس لغة: التبديل، والقلب، تقول: عكست الشيء، أي: جعلت أعلاه أسفله، ورددت آخره إلى أوله.

والعكس ثلاثة أقسام:

١- عكس نقيض موافق. ٢- عكس نقيض مخالف. ٣-عكس مستوٍ.

وقد اقتصر المصنف على العكس المستوي.

العكس المستوي

تعريف العكس المستوي:

العكس المستوي: هو قَلْبُ طرفي القَضِيَّة ذات الترتيب الطبيعي، مع بقاء الصدق والكيف دائمًا، وبقاء الكم إلا في المُوجَبة الكُلِّيَّة.

أولًا- شرح التعريف:

١- قوله:(قلب طرفي القَضِيَّة) يعني:

أ- جعل الموضوع محمولًا، والمحمول موضوعًا في الحملية.

ب- وجعل المقدَّم تاليًا، والتالي مقدمًا في الشرطية المتصلة.

٢- وقوله:(ذات الترتيب الطبيعي) يعني: أن يكون الترتيب بين طرفي القَضِيَّة طبيعيًّا؛ بحيث لو تَغير الترتيب تغير المعنى.

كما في الحملية والشرطية المتصلة، أما الشرطية المنفصلة فإنه لا ترتيب طبيعيًّا بين طرفيها.

٣-وقوله:(مع بقاء الصدق) يعني:

مع لزومه؛ لأن العكس لازم للقضية، وصدق الملزوم ـ وهو الأصل ـ يقتضي صدق اللازم وهو العكس.

٤-قوله:(الكيف) يعني: الإيجاب والسلب.

٥-وقوله:(والكَم) يعني: الكُلِّيَّة والجُزْئيَّة.

ثانيًا- إخراج محترزات التعريف:

١-قوله:(تبديل طرفي القَضِيَّة) يخرج ما يلي:

أ- تبديل طرفي غير القَضِيَّة، كالمركب الإضافي، مثل: «غلام زيد».

ب- ويخرج تبديل نقيض أحد الطرفين بنقيض الآخر.

جـ- أو نقيض أحد الطرفين بالآخر.

٢- قوله:(ذات الترتيب الطبيعي) يخرج القضايا التي لا يوجد بين طرفيها ترتيب طبيعي، مثل:

أ- الشرطية المنفصلة؛ لأنه لا ترتيب طبيعي بين طرفيها؛ لأن ترتيب طرفيها في الذِّكر مع بقاء الصدق يخرج تبديل طرفي القَضِيَّة، لا مع بقاء الصدق.

مثل: «بعض الحيوان ليس بإنسان».

فلو بدلنا طرفيها إلى «بعض الإنسان ليس بحيوان» لوجدنا أن العكس كاذب.

ب-كل جُزْئيَّة سالبة، يكون موضوعها أعم من محمولها.

٣- قوله:(والكيف) يخرج تبديل طرفي القَضِيَّة ذات الترتيب الطبيعي، مع بقاء الصدق دون الكيف.

مثل: «بعض الحيوان ليس بإنسان»، «بعض الإنسان حيوان».

فصدق الأصل والعكس هنا اتفاقي، بدليل صدق الأصل، وكذب العكس في مثل: «بعض الحيوان إنسان»، «بعض الإنسان ليس بحيوان»؛ وذلك لعدم بقاء الكيف.

٤-قوله:(والكم) يخرج تبديل طرفي القَضِيَّة ذات الترتيب الطبيعي، مع بقاء الصدق والكيف دون الكم.

مثل: «لا شيء من الحيوان بحجر»، «بعض الحجر ليس بحيوان».

فصدق الأصل والعكس مع عدم بقاء الكم، إنما هو بسبب مباينة الموضوع للمحمول،بدليل تخلفه وكذب العكس في مثل: «بعض الحيوان ليس بإنسان»، «ولا شيء من الإنسان بحيوان».

٥-قوله:(دائمًا) يخرج تبديل طرفي القَضِيَّة مع بقاء الصدق، والكيف لا دائمًا.

مثل: «كل إنسان ناطق»، «كل ناطق إنسان».

ففي هذا المثال:

- الأصل والعكس صادقان، ولكن صدقهما ليس دائمًا، وإلا لصدق الأصل والعكس في كل كُلِّيَّة مُوجَبة.
- صدق القضيتين المذكورتين اتفاقي؛ لأن الموضوع يساوي المحمول.
- ولو كان صدقهما دائمًا، لما تخلف في مثل: «كل إنسان حيوان»، «كل حيوان إنسان»؛ حيث كذب العكس، ولهذا:
- استثنى المُصنف بقاء الكَم في المُوجَبة الكُلِّيَّة.
- قرر أن عكس المُوجَبة الكُلِّيَّة، مُوجَبة جُزْئيَّة، بشرط صدقها؛ ليطرد الصدق في جميع الأمثلة.

ما ينعكس وما لا ينعكس من القضايا

أولًا ـ بيان ما ينعكس من القضايا وعكس كل:

علمت فيما سبق: أنَّ أنواع القضايا أربعة:

١ - شَخْصِيَّة ٢ - كُلِّيَّة ٣- جُزْئِيَّة ٤ - مُهْمَلة.

وأنَّ كلًّا منها إما موجب أو سالب، وأن الجُزْئِيَّة السالبة، ومثلها المُهْمَلَة السالبة، لا عكس لها.

وعلى هذا: يكون ما ينعكس من القضايا هو:

الموجبات الأربع. والسالبة الكُلِّيَّة. والسالبة الشَّخْصِيَّة.

وإليك بيان ما تنعكس إليه كل قضية من هذه القضايا:

العكس في القضايا الحملية

١ـ الكُلِّيَّة المُوجَبة: تنعكس إلى جُزْئيَّة مُوجَبة.

مثل: «كل إنسان حيوان»، عَكْسُها: «بعض الحيوان إنسان»، «كل ماء سائل»، عَكْسُها: «بعض السائل ماء»

٢ـ الجُزْئيَّة المُوجَبة: تنعكس إلى جُزْئيَّة مُوجَبة أو شَخْصِيَّة مُوجَبة.

أ- جُزْئيَّة مُوجَبة: إن كان محمولها كليًّا.

مثل: «بعض الفاكهة برتقال»، فعَكْسُها «بعض البرتقال فاكهة».

ب- شَخْصِيَّة مُوجَبة: إن كان محمولها جزئيًّا، أي: مشخصًا ومعيَّنًا.

مثل: «بعض الإنسان بَكر»؛ فعَكْسُها شَخْصِيَّة مُوجَبة وهي: «بَكر إنسان».

٣ـ المُهْمَلَة المُوجَبة: تنعكس إلى مُوجَبة جُزْئيَّة أو شَخْصِيَّة مُوجَبة.

أ- مُوجَبة جُزْئيَّة: إن كان محمولها كليًّا «أي: مقولًا على كثيرين».

مثل: «الإنسان حيوان» فعَكْسُها «بعض الحيوان إنسان».

ب- شَخْصِيَّة مُوجَبة: إذا كان محمولها مُشخصًا.

مثل: الإنسان بَكر، فعَكْسُها شَخْصِيَّة مُوجَبة، وهو بَكر إنسان.

٤ـ الشَّخْصِيَّة المُوجَبة: تنعكس إلى مُوجَبة جُزْئيَّة أو شَخْصِيَّة مُوجَبة.

أ- مُوجَبة جُزْئيَّة: إن كان محمولها كليًّا، مثل: «محمد إنسان»، فعَكْسُها «بعض الإنسان محمد».

ب- شَخْصِيَّة مُوجَبة: إن كان محمولها شخصيًّا، مثل: «محمد هذا» فعَكْسُها «هذا محمد».

مما سبق يتبين لنا ما يأتي:

القضايا الثلاث: المُوجَبة الجُزْئيَّة، والمُوجَبة المُهْمَلَة، والمُوجَبة الشَّخْصِيَّة، تنعكس إلى:

مُوجَبة جُزْئيَّة، إذا كان محمولها كليًّا، أي: مقولًا على كثيرين.

وتنعكس إلى مُوجَبة شَخْصِيَّة، إذا كان محمولها شخصيًّا.

وكذلك المُوجَبة الكُلِّيَّة تنعكس إلى مُوجَبة جُزْئيَّة، وعلى هذا فبقاء الكم في العكس لا يطرد،

وأما عكس السوالب إليك بيانه:

١-السالبة الكُلِّيَّة: عَكْسُها سالبة كُلِّيَّة.

مثل: «لا شيء من التفاح بحجر» عَكْسُها «لا شيء من الحجر بتفاح».

٢-السالبة الشَّخْصِيَّة: فعَكْسُها سالبة شَخْصِيَّة ،أو سالبة كُلِّيَّة.

أ- سالبة شَخْصِيَّة: إن كان محمولها مشخصًا.

مثل: «محمد ليس بعلي» عَكْسُها «علي ليس بمحمد».

ب- سالبة كُلِّيَّة: إن كان محمولها كليًّا.

مثل: «علي ليس بفاكهة» عَكْسُها «لا شيء من الفاكهة بعلي».

-وبهذا تم بيان العكس بالنسبة للقضايا الحملية.

جدول يبين العكس المستوي في القضايا الحملية

القَضِيَّة	عَكْسُها	المثال	عكسه
الكُلِّيَّة المُوجَبة	جُزْئيَّة مُوجَبة	كل إنسان حيوان	بعض الحيوان إنسان
الجُزْئيَّة المُوجَبة	جُزْئيَّة مُوجَبة إن كان محمولها كليًّا	بعض الفاكهة برتقال	بعض البرتقال فاكهة
	شَخْصِيَّة مُوجَبة إن كان محمولها جزئيًّا	بعض الإنسان بَكر	بَكر إنسان
المُهْمَلَة المُوجَبة	مُوجَبة جُزْئيَّة إن كان محمولها كليًّا	الإنسان حيوان	بعض الحيوان إنسان
	شَخْصِيَّة مُوجَبة إن كان محمولها جزئيًّا	الإنسان بَكر	بَكر إنسان
الشَخْصِيَّة المُوجَبة	مُوجَبة جُزْئِيَّة إن كان محمولها كليًّا	محمد إنسان	بعض الإنسان محمد
	شَخْصِيَّة مُوجَبة إن كان محمولها شخصيًّا	محمد هذا	هذا محمد
السالبة الكُلِّيَّة	سالبة كُلِّيَّة	لا شيء من التفاح بحجر	لا شيء من الحجر بتفاح
السالبة الشَخْصِيَّة	سالبة شَخْصِيَّة، إن كان محمولها مشخصًا	محمد ليس بعلي	علي ليس بمحمد
	سالبة كُلِّيَّة، إن كان محمولها كليًّا	علي ليس بفاكهة	لا شيء من الفاكهة بعلي

العكس بالنسبة للقضايا الشرطية المتصلة

ما جرى في القضايا الحملية من العكس يجري مثله في الشرطية المتصلة.

- فالقضايا المتصلة المُوجَبة تنعكس إلى جُزْئيَّة.
- والسالبة الكُلِّيَّة تنعكس إلى كُلِّيَّة سالبة.
- والمخصوصة السالبة تنعكس إلى كُلِّيَّة سالبة؛ لأن الشَّخْصِيَّة كما عرفت في قوة الكُلِّيَّة،

وإليك تفصيل ذلك بالأمثلة للشرطية المتصلة وعَكْسِها:

١ـ كُلِّيَّة مُوجَبة: عَكْسُها مُوجَبة جُزْئِيَّة.

مثل: «كلما كان هذا برتقالًا كان فاكهة» عَكْسُها: «قد يكون إن كان هذا فاكهة كان برتقالًا».

٢ـ مُوجَبة جُزْئِيَّة: عَكْسُها مُوجَبة جُزْئِيَّة.

مثل: «قد يكون إن كان هذا حيوانًا كان إنسانًا» عَكْسُها «قد يكون إن كان هذا إنسانًا كان حيوانًا».

٣ـ مهملة مُوجَبة: عَكْسُها مُوجَبة جُزْئِيَّة.

مثل: «إن كان هذا كاتبًا كان إنسانًا» عَكْسُها «قد يكون إن كان هذا إنسانًا كان كاتبًا».

٤ـ مخصوصة مُوجَبة: عَكْسُها مُوجَبة جُزْئِيَّة.

مثل: «إن كان محمد الآن في المسجد كان مصليًّا» عَكْسُها «قد يكون محمد مصليًّا إن كان الآن في المسجد».

٥ـ السالبة الكُلِّيَّة: عَكْسُها سالبة كُلِّيَّة.

مثل: «ليس البتة إن كان هذا شجرًا كان حجرًا»، عَكْسُها: «ليس البتة إن كان هذا حجرًا كان شجرًا».

٦ـ المخصوصة السالبة: عَكْسُها كُلِّيَّة سالبة.

مثل: «ليس إن جئتني الآن أكرمتك» عَكْسُها: «ليس البتة إن أكرمتك جئتني الآن».

وبهذا انتهى الكلام على العكس.

جدول ورسم توضيحي للعكس المستوي في القضايا الشرطية المتصلة

القَضِيَّة	عَكْسُها	مثال الأصل	عكسه
الكُلِّيَّة المُوجَبة	مُوجَبة جُزْئيَّة	كلما كان هذا برتقالًا كان فاكهة	قد يكون إن كان هذا فاكهة كان برتقالًا
المُوجَبة الجُزْئيَّة	مُوجَبة جُزْئيَّة	إن كان هذا حيوانًا كان إنسانًا	قد يكون إن كان هذا إنسانًا كان حيوانًا
المُهْمَلَة المُوجَبة	مُوجَبة جُزْئيَّة	إن كان هذا كاتبًا كان إنسانًا	قد يكون إن كان هذا إنسانًا كان كاتبًا
مخصوصة مُوجَبة	مُوجَبة جُزْئيَّة	إن كان محمد الآن في المسجد كان مُصليًّا	قد يكون محمد مصليًّا إن كان الآن في المسجد
السالبة الكُلِّيَّة	سالبة كُلِّيَّة	ليس البتة إن كان هذا شجرًا كان حجرًا	ليس البتة إن كان هذا حجرًا كان شجرًا
المخصوصة السالبة	كُلِّيَّة سالبة	ليس إن جئتني الآن أكرمتك	ليس البتة إن أكرمتك جئتني الآن



ثانيًا - بيان ما لا ينعكس:

ما لا ينعكس من القضايا هو:

١-القَضِيَّة التي اجتمع فيها الخِسَّتان:

خسة الكيف وهي: السلب. وخسة الكم وهي: الجُزْئيَّة.

ومثل الجُزْئيَّة السالبة، المُهْمَلَة السالبة؛ لأنها في قوة الجُزْئيَّة.

- فكلا القضيتين (الجُزْئيَّة السالبة-والمُهْمَلَة السالبة) اجتمع فيهما خسة الكم وخسة الكيف، فلا عكس لهما.

مثال الجُزْئيَّة السالبة: «بعض الفاكهة ليس ببرتقال».

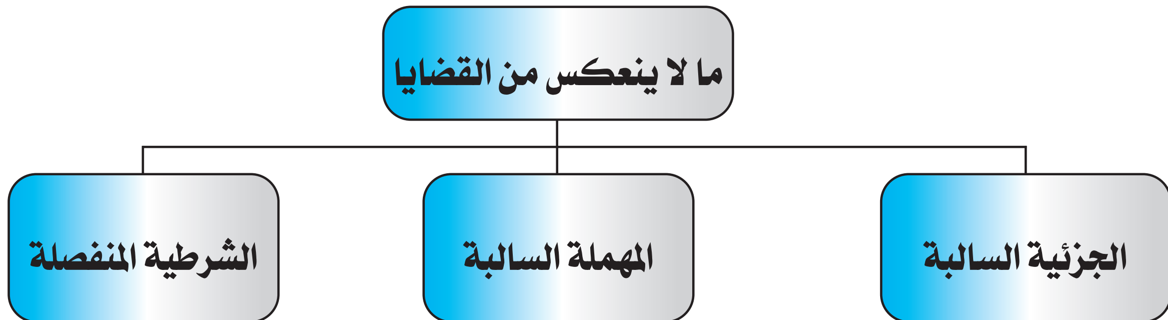
مثال المُهْمَلَة السالبة: «الفاكهة ليست ببرتقال».

٢- القَضِيَّة التي ليس بين طرفيها ترتيب طبيعي، وهي الشرطية المنفصلة.

بدليل أن تبديل طرفيها لا يغير المعنى.

فلو قلنا: «العدد إما زوج أو فرد»، ثم بدلنا طرفي القَضِيَّة إلى: «العدد إما فرد أو زوج» لم يتغير المعنى.

ما لا ينعكس من القضايا





المناقشة والتدريبات

س١- عرِّف العكس المستوي، ثم اشرح التعريف، وأخرج محترزاته، مع التمثيل.

س٢- لماذا لا يشمل العكس القَضِيَّة الشرطية المنفصلة، والجُزْئيَّة السالبة ،والمُهْمَلَة السالبة؟

س٣- اعكس القضايا التالية:

(أ) محمد إنسان.

(ب) لا شيء من الإنسان بفاكهة.

(ج) بعض الفاكهة برتقال.

(د) كلما كان هذا عنبًا كان فاكهة.

(هـ) ليس البتة إن كان هذا إنسانًا كان فرسًا.

(و) محمد ليس بعلي.

س٤- املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة:

(أ) العكس ثلاثة أقسام هي:..............، و.................، و............

(ب) ما ينعكس من القضايا: الموجبات الأربع و..............، و............

(ج) الكيف هو.................، والكم هو..................

(د) بقاء .... في العكس لا يطرد.

(هـ) القضايا المتصلة الموجبة تنعكس إلى..................

س٥- علل لما يأتي:

(أ) لا يشمل العكس القضية الجزئية السالبة.

(ب) قرر المصنف أن عكس المُوجَبة الكُلِّيَّة مُوجَبة جُزْئيَّة.

(ج) لا ترتيب طبيعي بين الشرطية المنفصلة.

(د) المخصوصة السالبة تنعكس إلى كُلِّيَّة سالبة.

س٦- بيِّن ما ينعكس وما لا ينعكس من القضايا التالية مع ذكر السبب:

(أ) إما أن يكون هذا الشيء أبيض أو أسود.

(ب) كل مجتهد محبوب.

(ج) قد لا يكون إن كان هذا حيوانًا كان إنسانًا.

(د) بعض الفاكهة تفاح.

(هـ) الإنسان ليس بحجر.

س٧- بيِّن ما ينعكس وما لا ينعكس من القضايا الشرطية والحملية التالية:

(أ) مُوجَبة جُزْئيَّة.

(ب) مهملة مُوجَبة.

(ج) مخصوصة سالبة.

(د) السالبة الكُلِّيَّة.

(هـ) الجُزْئيَّة المُوجَبة

(و) الشخصية المُوجَبة



القياس

قال صاحب السُّلَّم:

٧٣- إن القِيــاسَ مــن قَضَايَـا صُــوِّرَا ** مستــلزِمًا بالــذَّاتِ قــولًا آخَــرَا

٧٤- ثُــمَّ القِيــاسُ عِنْدَهُــمْ قِسْــمانِ ** فَمِنْــهُ مَــا يُدْعَــى بالاقْتِرَانــي

٧٥- وَهْوَ الَّــذِي دَلَّ عَلَــى النَّتِيجةِ ** بِقُــوةٍ واخْتَــصَّ بالحَمْلِيَّــةِ

الشرح:

بعد أن انتهيت من دراسة وسائل التصديقات نشرع الآن في دراسة المقاصد وهي الحجج ونبدأ بالقياس فنقول:

القِياس أسمى المطالب؛ لأن المستفاد منه تصديق، والمستفاد من غيره تصور.

والتصديق أسمى من التصور؛ لأنه يشتمل على النسبة الحكمية، وهي أشرف أجزاء القَضِيَّة.

تعريف القِياس:

القِياس لغةً: تقدير شيء على مثال شيء آخر، كتقدير القماش على مثال المتر مثلًا.

القِياس في اصطلاح المناطقة: قولٌ مؤلفٌ من قضايا، متى سُلِّمت، لَزِمَ عنها لذاتها قول آخر.

أولًا ـ شرح التعريف:

المراد (بالقول): هو ما يشمل الملفوظ والمعقول، وهو خاص بالمركب (اللفظي أو العقلي) عند المناطقة.

قوله:(مُؤلف): يعني مركب على هيئة مخصوصة.

قوله:(من قضايا): المراد بالجمع في كلمة (قضايا) ما فوق الواحد، فيشمل:

أ- المؤلف من قضيتين وهو القِياس البسيط.

ب- والمؤلف من أكثر من قضيتين، وهو القياس المركب.

مثال القياس البسيط: «العالم متغير، وكل متغير حادث».

مثال القياس المركب: «محمد مجتهد، وكل مجتهد محبوب، وكل محبوب ناجح في الحياة».

وبعض المناطقة يرى أن القِياس المركب يرجع في الحقيقة إلى أقيسة بسيطة.

قوله:(متى سُلِّمت) أي: قُبلت واعتُرف بها، بمعنى أنَّ مقدمات القِياس لا يلزم أن تكون مسلمة في الواقع(فيمكن أن تكون كاذبة في الواقع)، بل يكفي أن تكون مسلمة عند الخصم، حتى يشمل القِياس: البرهان، والخطابة، والجدل، والشِّعْر، والسفسطة.

الخطابة: هي ما ركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة بقصد ترغيب المخاطب فيما يفعله.

مثل: «العمل الطيب يوجب الفوز، وكل ما يوجب الفوز محبوب: العمل محبوب».

ومثل: «زيدٌ يحمل السلاحَ ليلًا، وكل من يحمل السلاحَ ليلًا مُتلصص: زيدٌ متلصص».

الجدل: هو ما تركب من مقدمات مشهورة مسلمة.

مثل: «الظلم قبيح ،وكل قبيح يُشين: الظلم يُشين».

السفسطة : هي ما ركب من مقدمات وهمية، أو شبيهة بالحق وليست منه، أو شبيهة بالمشهورة وليست منها.

مثل: أن يشير المشاغب أو المغالط إلى صورة فرس مرسوم على حائط أو ورقة مثلًا،

ويقول: هذا فرسٌ، وكل فرسٍ صاهلٍ: هذا صاهلٌ.

الشعر: هو ما ركب من مقدمات تنبسط منها النفس، أو تنقبض.

مثال لما تنبسط منه النفس: هذه خمرٌ، وكل خمرٍ ياقوتة سيالة: هذه ياقوتة سيالة.

مثال لما تنقبض منه النفس: هذه خمرٌ وكل خمرٍ منتنة الريح: هذه منتنة الريح.

قوله: (لزم عنها لذاتها)، يعني: أن القِياس متى سلِّم يستلزم صدق النتيجة لذاته، سواء أكان صادقًا أم كاذبًا.

وهذا يعني: أن يكون استلزام القِياس للنتيجة راجعًا لذات القِياس، لا لشيء آخر خارج عن القِياس، كخصوص المادة، أو صدق مقدمة أجنبية مثلًا.

قوله:(قول آخر) المراد به النتيجة وهي مغايرة لإحدى المقدِّمتين.

ثانيًا ـ محترزات التعريف:

قوله:(قول) يخرج المفرد؛ لأن القول عند المناطقة خاص بالمركب.

قوله:(مؤلف من قضايا) يخرج:

أ- المركب الذي ليس بقضية، مثل: «كتاب علي».

ب- ويخرج القضيَّة التي تستلزم عَكْسُها، مثل: «كل إنسان حيوان»، فإنها تستلزم «بعض الحيوان إنسان».

جـ- ويخرج القضيَّة المركبة.

مثل: «محمدٌ قائمٌ لا نائم»، فإنها وإن كانت في قوة القضيتين، إلا أنه لا يطلق عليها أنها قضيتان.

د- ويخرج القول المركب على غير هيئة القِياس.

مثل: «كل فرس صاهل، وكل عنب فاكهة».

قوله:(متى سلمت) يخرج القول المركب من قضايا لا يسلمها الخصم.

قوله:(لزم عنها) أخرج:

أ-الاستقراء الناقص، والتمثيل؛ لأن نتائجهما ظنية.

ب- الضروب العقيمة؛ لأن نتائجها غير مطردة.

قوله:(لذاتها) أخرج:

أ- القول المركب من قضايا متى سلمت لزم عنها قول آخر، لكن لا لذات القِياس.

مثل: الضرب العقيم الذي يقطع بصدقه، ويلزمه قول آخر لخصوص المادة، لا لذاته.

مثل: لا شيء من الإنسان بحجر.

وكل حجر جماد.

فإنه ينتج: لا شيء من الإنسان بجماد.

لكن إنتاجه لا لذاته وإلا لاطرد الإنتاج في كل قضيتين صغراهما سالبة كُليَّة وكبراهما مُوجَبة كُليَّة،

لكن الإنتاج لم يطرد، بدليل تخلف الإنتاج في مثل: لا شيء من الحيوان بحجر: وكل حجر جسم).

ب-أخرج أيضًا قياس المساواة.

وقياس المساواة هو: ما تركب من قضيتين، متعلق محمول إحداهما موضوع الأخرى.

- هذا القِياس(قياس المساواة) لا ينتج لذاته، ولكنه خاضع لمقدمة أجنبية، إن صدقت صدق، وإن كذبت كذب الإنتاج.

مثل: محمد مساوٍ لعلي، وعلى مساوٍ لبكر، محمد مساوٍ لبكر.

أنتج هذا القِياس لصدق المقدِّمة التي تقول: إن مساوي المساوي لشيء مساو لذلك الشيء.

فإنتاجه إذن لا لذاته، بدليل تخلفه في مثل: الاثنين نصف الأربعة، والأربعة نصف الثمانية، الاثنين نصف الثمانية، وهذا كذب؛ لأن المقدِّمة الأجنبية تقول: نصف النصف ليس بنصف.

قوله:(قول آخر) أخرج القضيتين المستلزمتين لإحداهما.

مثل: «إن كانت الشمس طالعة، فالنهار موجود» وهي «النهار موجود».

لكن «النهار موجود» ليس قولًا آخر، وإنما هو إحدى القضيتين.



أقسام القياس

قال صاحب السُّلَّم:

٧٤- ثُــمَّ القِيــاسُ عِنْدَهُــمْ قِسْــمانِ ** فَمِنْــهُ مَــا يُدْعَــى بالاقْتِرَانــي

٧٥- وَهْــوَ الَّــذِي دَلَّ عَلَــى النَّتِيجــةِ ** بِقُــوةٍ واخْتَــصَّ بالحَمْلِيَّــةِ

الشرح:

أقسام القياس:

ينقسم القِياس إلى قسمين: ١- اقتراني ٢- استثنائي

تعريف القِياس الاقتراني:

القياس الاقتراني هو: القِياس الذي ذكرت فيه النتيجة بمادتها دون هيئتها الترتيبية.

مثل: العالم حادث.

وكل حادث جائز الوجود.

العالم جائز الوجود.

فالنتيجة موجودة ومذكورة في هذا القِياس بمادتها، دون هيئتها الاجتماعية، فهي مفرقة في القِياس.

آراء في القياس الاقتراني:

١- يرى صاحب السُّلَّم: أن القِياس الاقتراني خاص بالحمليات.

ولعله رأى ذلك؛ لعدم جدوى القِياس الاقتراني الشرطي في رأيه.

٢- يرى الجمهور: أن الاقتراني لا يختص بالحمليات، وهناك قياس اقتراني شرطي.

- وسنسير في البيان والشرح على رأي صاحب السُّلَّم.



تركيب القياس الاقتراني

قال صاحب السُّلَّم:

٧٦- فـإنْ تُـرِدْ تركيبَـه فَركِّبَـا ** مُقَدِّماتِـهِ عَـلى مَـا وَجَبَـا

٧٧- ورتِّـبْ المُقدَّمـاتِ وانظُـرَا ** صَحيحَها مِـن فاسِـدٍ مُختبـرَا

٧٨- فـإنَّ لازمَ المقدَّمـاتِ ** بحَسَـبِ المقدَّمـاتِ آتِ

٧٩- ومَـا مِـن المقدَّمـات صُغرى ** فيجِـبُ اندراجُها فـي الكُبْـرَى

٨٠- وذاتُ حَـدٍّ أصغـرٍ صُغراهُمَـا ** وذاتُ حَـدٍّ أكـبَرٍ كُبراهُمَـا

٨١- وأصغـرٌ فـذاكَ ذُو انـدرَاجِ ** وَوَسَـطٌ يُلْغَـى لَـدَى الإنتـاج

الشرح:

خطوات تركيب القياس:

إذا أردنا قياسًا نُثبت به أن: «العالم حادث»، سميت القضيَّة التي طلب الاستدلال عليها (مطلوبًا) وهي: «العالم حادث».

ولكي نركب قياسًا ينتج أن العالم حادث، فعلينا القيام بما يلي:

- أن نأتي بشيء يندرج فيه موضوع المطلوب مثل: «متغير»، فنقول: «العالم متغير».
- ثم نحكم على «متغير» بمحمول الموضوع فنقول: «وكل متغير حادث».
- وما دام موضوع المطلوب اندرج في «متغير»، فإن الحكم بالحدوث على «متغير» ينسحب على موضوع المطلوب فينتج «العالم حادث».
- يسمى موضوع المطلوب بالحد الأصغر؛ لأنه غالبًا أقل أفرادًا من محمول المطلوب.
- يسمى محمول المطلوب (بالحد الأكبر)؛ لأنه غالبًا ما يكون أكثر أفرادًا من الموضوع.
- يسمى المكرر (حدًّا أوسطًا)؛ لأنه واسطة بين الأصغر والأكبر، وهذا الحد يلغى عند استخراج النتيجة؛ لأنه لا حاجة إليه.

- وتسمى المقدَّمة المشتملة على الحد الأصغر وهو موضوع المطلوب (صغرى).
- وتسمى المقدَّمة المشتملة على الحد الأكبر وهو محمول المطلوب (كبرى).

ما يتركب منه القياس الاقتراني:

بعد البيان السابق يتبين لنا أن القِياس الاقتراني يتركب مما يأتي:

١- مقدمة صغرى وهي: المشتملة على موضوع المطلوب، وهي أولى المقدَّمتين.

٢- مقدمة كبرى وهي: المشتملة على محمول المطلوب، وهي ثانية المقدَّمتين.

٣- نتيجة وهي: التي تلزم من الصغرى والكبرى.

وقد ورد هذا النوع من القياس في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1]، ونظم الدليل في هذه الآية كما يلي: - الله قادر على الإحياء والإماتة.

- كل من كان قادرا على الإحياء والإماتة فهو رب حق.

- ينتج: الله تعالى رب حق.

وكذلك في الآية دليل آخر وهو: - الله قادر على الإتيان بالشمس من المشرق.

- كل من هو قادر على الإتيان بالشمس من المشرق فهو رب حق.

- ينتج: الله تعالى رب حق.

حدود القِياس:

١- حد أصغر، وهو: موضوع المطلوب.

٢- حد أكبر، وهو: محمول المطلوب.

٣- حد أوسط، وهو: المكرر بينهما.

(١) البقرة آية ٢٥٨.

مثل: العالم حادث، وكل حادث جائز الوجود: العالم جائز الوجود.

أمور يجب مراعاتها عند تكوين القِياس:

١- الإتيان بوصف جامع بين طرفي المطلوب حتى يحصل العلم بالنتيجة.

٢- ترتيب المقدَّمات بأن تكون الصغرى مقدمة على الكبرى.

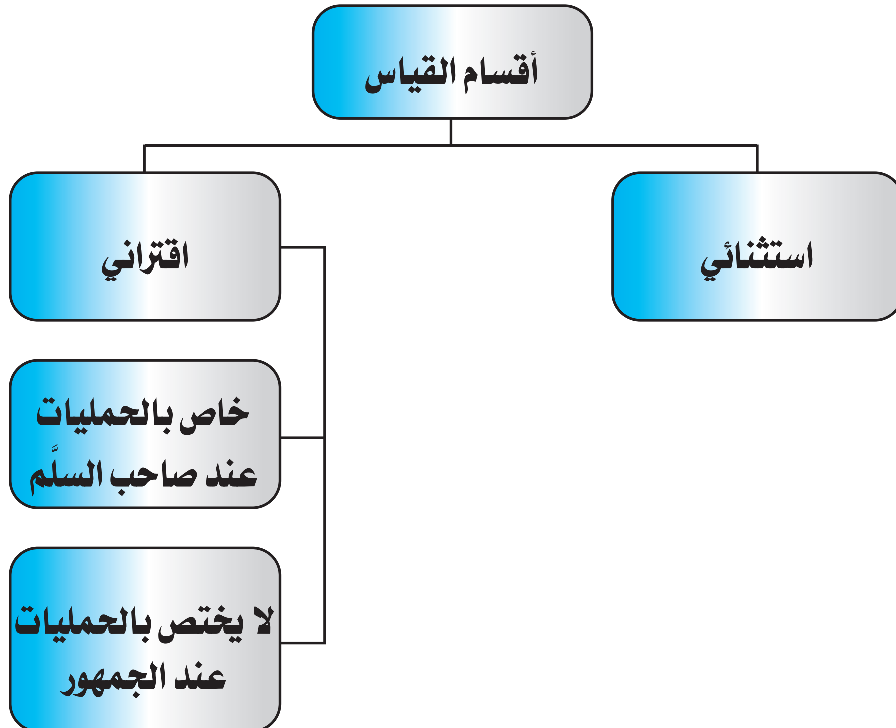
٣- مراعاة شروط الإنتاج، كإيجاب الصغرى، وكلية الكبرى، بالنسبة للشكل الأول مثلًا.

٤- التحقق من صدق المقدمتين، حتى تصدق النتيجة.

٥- اندراج الأصغر في الأوسط، حتى ينسحب الحكم بالأكبر على الأوسط إلى الأصغر.



رسوم توضيحية للقياس



يتركب القياس من

- مقدمة صغرى
  - المشتملة على موضوع المطلوب
- مقدمة كبرى
  - المشتملة على محمول المطلوب
- نتيجة
  - وهي التي تلزم من الصغرى والكبرى

حدود القياس

- حد أصغر
  - موضوع المطلوب
- حد أكبر
  - محمول المطلوب
- حد أوسط
  - المكرر بينهما



المناقشة والتدريبات

س١- عرف القياس لغة واصطلاحًا ، ثم اذكر أقسامه، مع التمثيل.

س٢- ما القياس الاقتراني؟ وممَ يتركب وما رأي صاحب السُّلَّم فيه؟ وما رأي الجمهور؟ وضح ذلك مع التمثيل.

س٣- ما الأمور التي يجب مراعاتها عند تكوين القياس؟

س٤- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) يرى صاحب السلم أن القياس الاقتراني لا يختص بالحمليات ( )

(ب) يجب في القياس مراعاة اندراج الأصغر في الأوسط ( )

(ج) مقدمات القياس لا يلزم أن تكون مسلمة في الواقع ( )

(د) الجدل هو ما تركب من مقدمات وهمية ( )

(هـ) قياس المساواة ينتج لذاته ( )

س٥- علل لما يأتي:

(أ) يجب في القياس مراعاة اندراج الأصغر في الأوسط.

(ب) قياس المساواة لا ينتج لذاته.

(ج) مقدمات القياس يكفي أن تكون مُسلَّمة عند الخصم.

(د) يسمي موضوع المطلوب في القياس بالحد الأصغر.

(هـ) يسمي محمول المطلوب في القياس بالحد الأكبر.

س٦- إذا أردنا قياسًا نثبت به أن (العالم حادث) فبم تسمى القضية التي طُلب الاستدلال عليها؟ وبم يسمى موضوع المطلوب ومحموله والمقدمة؟ وضح ذلك، مع التمثيل.

س٧- اشرح العبارات التالية:

(أ) (بعض المناطقة يرى أن القياس يرجع في الحقيقة إلى أقيسة بسيطة).

(ب) (القياس متى سلم يستلزم صدق النتيجة لذاته)

س٨- تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

(أ) الخطابة هي ما ركب من مقدمات (مقبولة-مظنونة- مقبولة أو مظنونة).

(ب) يرى صاحب السُّلَّم أن القياس الاقتراني خاص بـ

(الحمليات-الموضوعات- الشرطية).

(ج) عند تَكَوُّنِ القياس يجب أن تكون

(الصغرى مساوية للكبرى - الصغرى مقدمة على الكبرى- الكبرى مقدمة على الصغرى).

(د) يسمى موضوع المطلوب في القياس بالحد (الأصغر- الأوسط - الأكبر).

س٩- املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

(أ) يرى المناطقة أن القياس ....يرجع في الحقيقة إلى أقيسة بسيطة.

(ب) المقدمة الكبرى هي المشتملة على..............، وهى .... المقدمتين.

(ج) حدود القياس هي................، و................، و..................

(د) يتركب القياس الاقتراني من..............، و..............، و............

(هـ) يسمي موضوع المطلوب في القياس بـ.......... ويسمى محمول المطلوب بـ..........

س١٠- اذكر المقصود بالمصطلحات التالية:

(أ) الخطابة (ب) السفسطة

(ج) الجدل (د) الشعر



الشكل والضرب بالنسبة للقياس الاقتراني

قال صاحب السُّلَّم:

٨٢ ـ الشكلُ عند هؤلاء الناسِ ** يُطلَقُ عن قضيَّتَيْ قياسِ

٨٣ ـ من غير أنْ تُعتبَرَ الأسوارُ ** إذ ذاك بالضربِ له يُشارُ

٨٤ ـ وللمقدِّمات أشكالٌ فقطْ ** أربعةٌ بحسبِ الحدِّ الوسَطْ

الشرح:

أولًا ـ تعريف الشكل وأقسامه:

الشكل: هو الهيئة الحاصلة للقياس من وضع الحد الأوسط بالنسبة للأصغر والأكبر، دون اعتبار الأسوار[١].

أشكال القياس:

التعريف السابق للشكل يعطينا أربعة أشكال للقياس، وهي:

الشكل الأول – أن يكون الحد الأوسط محمولًا في الصغرى موضوعًا في الكبرى.

مثل: كل مجتهد ناجح، وكل ناجح محبوب.

الشكل الثاني – هو ما كان الحد الأوسط محمولًا في الصغرى والكبرى.

مثل: كل إنسان حيوان، ولا شيء من الفاكهة بحيوان.

الشكل الثالث – هو ما كان الحد الأوسط موضوعًا في الصغرى والكبرى.

مثل: بعض الحيوان ناطق، ولا شيء من الحيوان بنبات.

الشكل الرابع – هو ما كان الحد الأوسط موضوعًا في الصغرى محمولًا في الكبرى.

مثل: كل فقيه عالم، وليس بعض الشعراء بفقيه.

هذا مع ملاحظة أن الترتيب المذكور هو ترتيب بحسب الرتبة، فأكمل وأفضل الأشكال: هو الشكل الأول[٢].

(١) فالشكل: هيئة القياس التي يوضع عليها الحد الأوسط في المقدمتين وهذه الهيئة تسمى (شكل القياس).

(٢) لأنه ينتج المطالب الأربعة وهي: (الإيجاب الكلي والجزئي والسلب الكلي والجزئي)؛ ولأنه وارد على النظم

ثانيًا ـ تعريف الضرب وأقسامه:

الضرب: هو الهيئة الحاصلة للقياس من وضع الحد الأوسط بالنسبة للأصغر والأكبر مع اعتبار الأسوار[(١)].

أقسام الضرب:

التعريف السابق للضرب يعطينا ستة عشر ضربًا لكل واحد من الأشكال، منها المنتج، ومنها العقيم، وبيان ذلك:

أن القياس مركب من مقدمة صغرى، ومقدمة كبرى، وكلًّا من المقدمتين لها أربعة أحوال هي:

المقدمة الصغرى :

١-صغرى كلية موجبة.

٢-صغرى كلية سالبة.

٣-صغرى جزئية موجبة.

٤-صغرى جزئية سالبة .

والكبرى كذلك:

١-كبرى كلية موجبة.

٢-كبرى كلية سالبة.

٣-كبرى جزئية موجبة.

٤-كبرى جزئية سالبة.

وبضرب الصغريات الأربع في الكبريات الأربع يكون لكل قياس ستة عشر ضربًا منها المنتج، ومنها العقيم، هذا، ولا ننسى ما يلي:

١ – أن القضية الشخصية في قوة الكلية.

٢ – وأن المهملة في قوة الجزئية .

٣ – وأن النتيجة تتبع الأخس من المقدمات.

٤ – فإن كان في القياس جزئية كانت النتيجة جزئية.

٥ – وإن كان في القياس سلب كانت النتيجة سالبة.

٦ – وإن كان فيه سلب وجزئية كانت النتيجة سالبة جزئية.

الطبيعي، وهو الانتقال من الأصغر إلى الأوسط، ثم منه إلى الأكبر.

(١) أي أن الضرب هو: الهيئة الحاصلة من اتفاق المقدمتين في الكم والكيف أو اختلافهما، ككونهما موجبتين كليتين أو جزئيتين ، أو سالبتين كليتين أو جزئيتين، أو مختلفتين).

القواعد العامة للقياس(حكم النتيجة)

١ - يتألف القياس من ثلاثة حدود لا أكثر.

٢ - في كل قياس لا بد من مقدمة موجبة أي: لا تلزم النتيجة عن سالبتين.

٣- في كل قياس لابد من مقدمة كلية أي: لا تلزم نتيجة عن جزئيتين.

٤ - النتيجة الموجبة لا تلزم إلا عن موجبتين أي: إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة فالنتيجة سالبة حتمًا.

٥- النتيجة الكلية لا تلزم إلا عن كليتين أي: إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية فالنتيجة جزئية حتمًا.

٦- وقد جمعت القاعدة الرابعة والخامسة في قولهم: النتيجة تتبع أخس المقدمتين.

٧- لابد أن يكون الحد الأوسط، مستغرقًا في مقدمة واحدة على الأقل.

٨ - لا يجوز أن تشتمل النتيجة على حد مستغرق، إلا إذا كان هذا الحد مستغرقًا في مقدمته.

- ومعنى الاستغراق هو شمول الحد لجميع أفراده.

- وعدم استغراقه معناه: عدم شموله لجميع أفراده.

وذلك مثل قولنا: كل حديد معدن.

فقد حكمنا على جميع أفراد الحديد بأنها مندرجة في المعدن، فهذه القضية مستغرقة الموضوع، وهكذا إلخ.

جدول أشكال القياس

الشكل	وضع الحد الأوسط فيه	مثال ذلك
الأول	محمولًا في الصغرى موضوعًا في الكبرى	كل مجتهد ناجح وكل ناجح محبوب
الثاني	محمولًا في المقدمتين (الصغرى والكبرى)	كل إنسان حيوان ولا شيء من الفاكهة بحيوان
الثالث	موضوعًا في المقدمتين (الصغرى والكبرى)	بعض الحيوان ناطق ولا شيء من الحيوان بنبات
الرابع	موضوعًا في الصغرى محمولًا في الكبرى	كل فقيه عالم وليس بعض الشعراء بفقيه

الشكل الأول

قال صاحب السُّلَّم:

٨٥ ـ حَمــلٌ بصُغْـرَى وَضْعُـهُ بِكبْرَى ** يُدْعَــى بشِكْــلٍ أَوَّلٍ وَيُــدْرَى

تعريف الشكل الأول:

الشكل الأول هو: ما كان الحد الأوسط فيه محمولًا في الصغرى، موضوعًا في الكبرى.

مثل: كل طائر حيوان، وكل حيوان متنفس، إذن: كل طائر متنفس.

مثال آخر: محمد مؤدب وكل مؤدب محبوب، إذن: محمد محبوب.

شروط إنتاج الشكل الأول:

يشترط لإنتاج الشكل الأول شرطان:

١ - إيجاب الصغرى. ٢ - وكلية الكبرى.

وذلك ليطرد صدق النتيجة؛ لأن الصغرى لو كانت سالبة لصدقت النتيجة مرة وكذبت أخرى، والنتيجة يجب أن يطرد صدقها.

فمثلاً لو قلت:

(لا شيء من الحديد بنبات، وكل نبات نامٍ)، فالنتيجة: لا شيء من الحديد نامٍ، وهي صادقة.

ولكن هذا الصدق غير مطرد: بمعنى أنه قد يكذب في بعض المواد.

فلو قلت في مثال آخر:

(لا شيء من الفضة بذهب وكل ذهب معدن)، فالنتيجة: لا شيء من الفضة بمعدن، وهي كاذبة مع صدق المقدمتين، وإنما نشأ الكذب من اختلال الشرط الأول.

- وكذلك لو كانت الكبرى جزئية لكذبت النتيجة.

مثل: (كل قمح نبات وبعض النبات ورد).

فالنتيجة: (بعض القمح ورد)، وهي كاذبة مع صدق المقدمتين؛ وذلك لفقد شرطها.

وإن كانت أيضًا تصدق في بعض المواد:

كما إذا قلت: (كل برتقال فاكهة، وبعض الفاكهة يؤكل)، فالنتيجة:(بعض البرتقال يؤكل)، فالنتيجة صادقة ولكنها غير مطردة.

أضرب الشكل الأول

أضرب الشكل الأول ستة عشر ضربًا بحسب القسمة العقلية.

-لأن الصغرى (موجبة وسالبة - كلية وجزئية).

- والكبرى كذلك (موجبة وسالبة - كلية وجزئية)، فيكون المجموع ستة عشر[1].

المنتج من أضرب الشكل الأول:

- المنتج من الأضرب الستة عشر للشكل الأول أربعة فقط؛ لأن الصغرى يجب أن تكون موجبة (كلية أو جزئية)، والكبرى يجب أن تكون كلية (موجبة أو سالبة).

فضربان مع الصغرى، في اثنتين مع الكبرى يكون المنتج أربعة بيانها كالآتي:

ضروب الشكل الأول المنتجة:

الضرب	الصغرى	الكبرى	النتيجة
موجبتان كليتان	كل نبات نام	وكل نام محتاج إلى غذاء	كل نبات محتاج إلى غذاء
موجبة كلية وسالبة كلية	كل فضة معدن	ولا شيء من المعدن بنبات	لا شيء من الفضة بنبات
موجبة جزئية وموجبة كلية	بعض الطلبة مُجد	وكل مُجد ناجح	بعض الطلبة ناجح
موجبة جزئية وسالبة كلية	بعض المعدن ذهب	ولا شيء من الذهب بحديد	ليس بعض المعدن بحديد

(١) وهو حاصل ضرب المقدمات الصغرى الأربع في المقدمات الكبرى الأربع.

قد رتبت أضرب هذا الشكل حسب:

١ – أشرفية النتيجة.   ٢–طريقة الإسقاط.

أولًا– ترتيب أضرب الشكل الأول حسب أشرفية النتيجة :

– الموجبة الكلية أشرف من السالبة الكلية.

– السالبة الكلية أشرف من الموجبة الجزئية.

– والموجبة الجزئية أشرف من السالبة الجزئية، والتي جمعت الخستين السلب والجزئية.

وقد اتضح لك من الأمثلة المتقدمة أن: الشكل الأول أنتج ما يسمونه المطالب الأربعة، وهي: (الإيجاب الكلي، والجزئي، والسلب الكلي، والجزئي).

ك م	ك م	ج م	ج م.
ك م	ك س	ك م	ك س
ك م	ك س	ج م	ج س

ثانيًا– ترتيب أضرب الشكل الأول بطريقة الإسقاط ويكون تطبيقها هكذا:

١ – اشتراط إيجاب الصغرى يسقط ثمانية أضرب، حاصلة من ضرب الصغريين السالبتين في الكبريات الأربع.

٢– واشتراط كلية الكبرى يسقط أربعة أضرب، حاصلة من ضرب الكبريين الجزئيين في الصغريين الموجبتين.

٣– بجمع الأضرب الثمانية الساقطة بالشرط الأول على الأربعة الساقطة بالشرط الثاني، فيكون الباقي أربعة أضرب هي المنتجة.

ويلاحظ أن إنتاج هذا الشكل بديهي أي: لا يحتاج إلى دليل، بخلاف الأشكال الثلاثة فإن إنتاجها يحتاج إلى نظر ودليل وذلك بالرد إلى الشكل الأول.

الشكل الثاني

قال صاحب السُّلَّم:

٨٦ـ وَحملُهُ فِي الكُلِّ ثَانِيًا عُرِفْ ** وَوَضْعُهُ فِي الكُلِّ ثَالثًا أُلِفْ

الشرح:

تعريف الشكل الثاني:

الشكل الثاني هو: ما كان الحد الأوسط فيه محمولًا في الصغرى والكبرى معًا.

مثل: (كل تفاح فاكهة، ولا شيء من القمح بفاكهة، إذن: لا شيء من التفاح بقمح) .

شروط إنتاج الشكل الثاني:

يشترط لإنتاج الشكل الثاني شرطان:

أحدهما - بحسب الكيف: وهو اختلاف المقدمتين في الكيف، بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة.

والثاني بحسب الكم: وهو: أن تكون الكبرى كلية.

اشترط لإنتاج هذا الشكل هذان الشرطان؛ لكي يطرد صدق النتيجة؛ لأنه لو اختل شرط من ذلك لاضطربت النتيجة، فتصدق مرة وتكذب أخرى مع أنه يجب أن تكون النتيجة مطردة الصدق عند المناطقة.

فمثلًا:

١- لو اختل الاختلاف في الكيف، بأن اتفقتا فيه، كقولك: (كل فضة معدن وكل ذهب معدن، ينتج: كل فضة ذهب)، وهذا كذب مع صدق المقدمتين ؛وذلك لفقد شرط الإنتاج.

٢- وكذلك لو كانت الكبرى جزئية،،فقد تكذب النتيجة مع صدق المقدمات كقولك: (لا شيء من التفاح بقمح وبعض النبات قمح ينتج: بعض التفاح ليس بنبات)، فهذه كاذبة لفقد شرط الإنتاج وهو كلية الكبرى.

أضرب الشكل الثاني:

أضرب الشكل الثاني بحسب القسمة العقلية ستة عشر، حاصلة من ضرب الصغريات الأربع في الكبريات الأربع.

وأضربه المنتجة أربع:

أ- لأن الكبرى يجب أن تكون كلية، فإذا كانت موجبة أنتجت مع الصغرى السالبة (الكلية والجزئية) وهذان ضربان.

ب- وإن كانت سالبة أنتجت مع الصغرى الموجبة (الكلية والجزئية) وهذان ضربان آخران- فيكون مجموع المنتج من هذا الشكل أربعة أضرب.

ملحوظة:

لا ينتج الشكل الثاني إلا (سوالب)؛ لأن المقدمتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة، وكما نعلم أن النتيجة تتبع الأخس في المقدمتين.

ضروب الشكل الثاني المنتجة

الضرب	الصغرى	الكبرى	النتيجة
كلية موجبة وكلية سالبة	كل مصري أفريقي	لا واحد من الأمريكي بأفريقي	لا واحد من المصريين بأمريكي
كلية سالبة وكلية موجبة	لا واحد من المثلث تزيد زواياه الداخلية عن قائمتين	كل شكل رباعي تزيد زواياه الداخلية عن قائمتين	لا شيء من المثلث شكل رباعي
جزئية موجبة وكلية سالبة	بعض الحيوان إنسان	لا شيء من القرد بإنسان	بعض الحيوان ليس بقرد
جزئية سالبة وكلية موجبة	بعض الحيوان ليس بإنسان	كل ناطق إنسان	بعض الحيوان ليس بناطق

ويلاحظ أن: الشكل الثاني لا ينتج إلا سالبًا، كليًّا أو جزئيًّا وذلك ما يلي:

أ- لأن شرطه اختلاف مقدمتيه بالإيجاب والسلب.

ب- وأنه قد سبق القول أن:

١ - النتيجة تتبع الأخس في كلا المقدمتين.

٢ - وترتيب الأضرب المنتجة يكون على أساس أن الإيجاب مقدم على السلب.

٣- وأن الكل مقدم على الجزء.

وهو كالآتي:

ك م	ك س	جـ م	جـ س
ك س	ك م	ك س	ك م
س ك	س ك	س جـ	س جـ

أما طريقة الإسقاط فيمكن تطبيقها هكذا:

١ - أنَّ الشرط الأول وهو اختلاف مقدمتيه في الكيف، يسقط ثمانية أضرب، وهي:

الموجبتان مع الموجبتين يسقط أربعة، والسالبتان مع السالبتين يسقط أربعة.

٢- وأنَّ الشرط الثاني: وهو كلية الكبرى، يسقط أربعة.

الجزئية الموجبة كبرى مع السالبتين الكلية والجزئية صغريين.

والجزئية السالبة كبرى مع الموجبتين الكلية والجزئية صغريين، فتبقى أربعة منتجة.

وقد جاء هذا الشكل من القياس في القرآن الكريم في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ﴾[١]، ونظم القياس كالتالي:

- القمر أفل.
- ليس الرب بآفل.
- ينتج: ليس القمر برب.

(١) الأنعام ٧٦ : ٧٧.

المناقشة والتدريبات

س١ - أجب عما يأتي:

(أ) عرف كلًّا من الشكل والضرب، ثم اذكر أشكال القياس، معرفًا كل قسم مع التمثيل.

(ب) ناقش العبارات التالية:

١ - يشترط لإنتاج الشكل الأول إيجاب الصغرى وكلية الكبرى.

٢ - (الضروب منها المنتج ومنها العقيم).

(جـ) اذكر القواعد العامة للقياس، ثم وضح الفرق بين الاستغراق وعدم الاستغراق، مع التمثيل.

(د) ما المقصود بالشكل الأول ؟ وما شروط إنتاجه؟ وما أضربه؟ وعلام رتبت؟ مع التمثيل.

(هـ) عرف الشكل الثاني، ثم اذكر ما يشترط لإنتاجه، وضروبه، مع التمثيل.

(و) كوِّن من الكلمات الآتية قياسًا من الشكل الأول، مع ذكر النتيجة (فاكهة ،عنب، لذيذ).

س٢ - مثل لما يأتي:

(أ) شكل يكون الحد الأوسط فيه محمولًا في الصغرى موضوعًا في الكبرى.

(ب) شكل يكون الحد الأوسط فيه محمولًا في الصغرى والكبرى.

(جـ) ضرب يتكون من كلية موجبة وكلية سلبية

(د) ضرب منتج من ضروب الشكل الأول.

(هـ) ضرب منتج من ضروب الشكل الثاني.

س٣ - علل لما يأتي:

(أ) يجب أن تكون النتيجة مطردة الصدق عند المناطقة.

(ب) أضرب الشكل الأول ستة عشر ضربًا.

(جـ) يتشرط لإنتاج الشكل الأول إيجاب الصغرى وكلية الكبرى.

(د) الشكل الثاني لا ينتج إلا سالبًا كليًّا أو جزئيًا.

(هـ) يشترط لإنتاج الشكل الثاني اختلاف المقدمتين في الكيف وأن تكون الكبرى كلية.

س٤ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) يتألف القياس من ثلاثة حدود لا أكثر ( )

(ب) إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية ( )

(ج) الشكل هو الهيئة الحاصلة للقياس من وضع الحد الأصغر بالنسبة للأوسط والأكبر ( )

(د) لا ينتج الشكل الثاني إلا سوالب ( )

(هـ) الموجبة الكلية أشرف من السالبة الكلية مع اعتبار الأسوار ( )

(و) لا بد أن يكون الحد الأوسط مستغرقًا في مقدمة واحدة على الأقل ( )

س٥ – املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

(أ) الشكل.............. هو ما كان الحد الأوسط محمولًا في الصغرى والكبرى.

(ب) الشكل الثاني لا ينتج إلا...............

(ج) ترتيب الأضرب المنتجة في الشكل الثاني يكون على أساس أن الإيجاب.................

(د) إذا كان في القياس جزئية كانت النتيجة.................

(هـ) لا بد أن يكون الحد الأوسط مستغرقًا في...............

س٦ – بيِّن الضرب المنتج والعقيم فيما يلي:

(أ) بعض الطلبة مجد.

(ب) لا شيء من التفاح بقمح، وبعض النبات قمح.

(ج) كل مصري أفريقي، ولا واحد من الأمريكي بأفريقي.

(د) بعض المعدن ذهب، ولا شيء من الذهب بحديد.

(هـ) لا شيء من التفاح بقمح، وبعض النبات قمح.

(و) لا شيء من الحديد بنبات، وكل نبات نامٍ.

الشكل الثالث

قال صاحب السُّلَّم:

٨٦ـ وَحملُـهُ فِي الكُلِّ ثَانِيًـا عُرِفْ ** وَوَضْعُـهُ فِـي الكُـلِّ ثَالثًـا أُلِـفْ

الشرح:

تعريف الشكل الثالث:

الشكل الثالث هو: ما كان الحد الأوسط فيه موضوعًا في الصغرى والكبرى معًا.

مثل: (كل ورد زهر، وبعض الورد أحمر. ينتج: بعض الزهر أحمر).

شروط إنتاج الشكل الثالث:

يشترط لإنتاج الشكل الثالث: ١- إيجاب الصغرى. ٢- كلية إحدى المقدمتين.

واشتُرط لإنتاج هذا الشكل إيجاب الصغرى وكلية إحدى المقدمتين:

لكي يطرد صدق النتيجة؛ لأنه لو اختل شرط من هذين الشرطين، لاضطربت النتيجة فتصدق مرة وتكذب مرة أخرى.

والمناطقة تقول: يجب أن تكون النتيجة مطردة الصدق.

فمثلًا: قولك: (ليس بعض القمح بتفاح. وكل قمح نبات. ينتج: ليس بعض التفاح بنبات) .

فهذه قضية كاذبة مع صدق المقدمتين؛ وذلك لاختلال الشرط الأول وهو إيجاب الصغرى.

- وقولك: (بعض المعدن فضة، وبعض المعدن ذهب، ينتج: بعض الفضة ذهب).

هذه قضية كاذبة مع صدق المقدمتين؛ وذلك لاختلال الشرط الثاني، وهو كلية إحدى المقدمتين.

أضرب الشكل الثالث

أضرب الشكل الثالث: (ستة عشر) كالشكل الأول والثاني.

وهي حاصلة من ضرب الصغريات الأربع في الكبريات الأربع.

والمنتج منها ستة أضرب بحسب وجود شرطيه، وذلك لما يلي:

١ - لأن الصغرى إن كانت موجبة كلية، أنتجت مع الكبريات الأربع لتحقق الشرطين.

٢ - وإن كانت موجبة جزئية أنتجت مع الكبرى الكلية موجبة وسالبة.

فتلك ستة أضرب هي المنتجة، وما عدا ذلك فهو عقيم، وإليك بيانها مع الأمثلة:

الأضرب المنتجة للشكل الثالث مع الأمثلة

الضرب	الصغرى	الكبرى	النتيجة
موجبتان كليتان	كل متحرك بالإرادة حساس	وكل متحرك بالإرادة حيوان	بعض الحساس حيوان
موجبة كلية وسالبة كلية	كل حاذق للمنطق قوي الحجة	ولا حاذق للمنطق بمقلد	ليس بعض قوي الحجة بمقلد
جزئية موجبة وكلية موجبة	بعض الأزهري ياباني	كل أزهري مسلم	بعض الياباني مسلم
كلية موجبة وجزئية موجبة	كل مؤمن كريم	بعض المؤمن عربي	بعض الكريم عربي
موجبة جزئية وسالبة كلية	بعض الأفريقيين مسلم	لا واحد من الأفريقيين بآري	بعض المسلمين ليس بآري
موجبة كلية وسالبة جزئية	كل حيوان متحرك	ليس بعض الحيوات إنسانًا	ليس بعض المتحرك إنسانًا

ملاحظة: هذا الشكل لا ينتج إلا جزئيًّا، حتى لو كان مركبًا من كليتين؛ وذلك لأن:

١ - قاعدة الاستغراق تقرر أن:

(أ) الموجبة الكلية، تستغرق موضوعًا لا محمولًا.

(ب) السالبة الكلية، تستغرق موضوعًا ومحمولًا.

(ج) الموجبة الجزئية، لا تستغرق لا موضوعًا ولا محمولًا.

(د) والسالبة الجزئية، تستغرق محمولًا لا موضوعًا.

٢- في الضرب الأول من هذا الشكل، المقدمتان غير مستغرقتين، فيجب أن تكون النتيجة غير مستغرقة فلا تكون كلية، بل تكون جزئية.

مثال ذلك: (كل متحرك بالإرادة حساس، وكل متحرك بالإرادة حيوان ينتج: بعض الحساس حيوان).

ولا يصح (كل حساس حيوان)؛ لأن في هذا الضرب، الصغرى والكبرى كليتان موجبتان، والموجبة الكلية لا تستغرق سوى الموضوع، ولا يصح أن يوجد حد في النتيجة مستغرق إلا إذا كان مستغرقًا في مقدمته.

أما طريقة الإسقاط فيمكن تطبيقها هكذا:

١- الشرط الأول وهو إيجاب الصغرى يسقط ثمانية أضرب، حاصلة من ضرب السالبتين الصغريين في الكبريات الأربع .

٢- باشتراط كون إحداهما كلية يسقط اثنان، الموجبة الجزئية صغرى، مع الجزئية الموجبة أو السالبة، وبناء على ذلك فضروبه المنتجة ستة.



المناقشة والتدريبات

س١- عرف الشكل الثالث، ثم بين شروط إنتاجه مع التمثيل.

س٢- كم أضرب الشكل الثالث؟ وما المنتج منها؟ وضح ذلك مع التعليل.

س٣- علل لما يأتي:

(أ) الشكل الثالث ينتج ستة أضرب فقط.

(ب) الشكل الثالث لا ينتج إلا جزئيًا حتى لو كان مركبًا من كليتين.

(ج) يتشرط لإنتاج الشكل الثالث إيجاب الصغرى وكلية إحدى المقدمتين.

(د) تضطرب النتيجة إن اختل شرط من شروط إنتاج الشكل الثالث .

س٤- املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

(أ) الشكل الثالث هو أن يكون الحد الأوسط .... في ....، و............معًا.

(ب) الشكل الثالث لا ينتج إلا.................حتى لو كان مركب من كليتين.

(ج) عدد الأضرب المنتجة من الشكل الثالث .... أضرب.

(د) الصغرى إذا كانت موجبة جزئية أنتجت مع الكبرى..............، و................

(هـ) يشترط لإنتاج الشكل الثالث إيجاب ....، وكلية ....

س٥- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) الشكل الثالث لا ينتج إلا جزئيًّا. ( )

(ب) يشترط لإنتاج الشكل الثالث إيجاب الصغرى وكلية الكبرى. ( )

(ج) المنتج من أضرب الشكل الثالث سبعة أضرب. ( )

(د) الشكل الثالث لا ينتج إلا كليًّا. ( )

(هـ) الصغرى إن كانت موجبة كلية أنتجت مع الكبريات الأربع. ( )

(و) الموجبة الكلية لا تستغرق لا موضوعًا ولا محمولًا. ( )

س٦- (الشكل الثالث لا ينتج إلا جزئيًّا حتى لو كان مركبًا من كليتين) ناقش العبارة السابقة.

س٧- مثل لما يأتي:

(أ) شكل يكون الحد الأوسط فيه موضوعًا في الصغرى والكبرى معًا.

(ب) ضرب يتكون من كلية جزئية موجبة وكلية موجبة.

(ج) ضرب منتج من ضروب الشكل الثالث.



الشكل الرابع

قال صاحب السُّلَّم:

٨٧ ـ وَرَابِـعُ الأَشْـكَالِ عَكْـسُ الأَوَّلِ ** وَهْـيَ عَلَـى التَّرْتِيـبِ فِـي التَّكَـمُّلِ

الشرح:

تعريف الشكل الرابع:

الشكل الرابع هو: ما كان الحد الأوسط فيه موضوعًا في الصغرى، محمولًا في الكبرى.

مثل: (كل ذهب معدن، وكل دينار ذهب، ينتج: بعض المعدن دينار).

أضرب الشكل الرابع:

أضربه بحسب القسمة العقلية (ستة عشر ضربًا)،حاصلة من ضرب الصغريات الأربع في الكبريات كما تقدم غير مرة.

شروط إنتاج الشكل الرابع:

يشترط لإنتاج هذا الشكل شرط واحد عام وهو: ألا تجتمع فيه الخستان.

سواء أكانا في مقدمة واحدة أم في المقدمتين معًا، إلا في صورة واحدة وهي أن تكون الصغرى موجبة جزئية، والكبرى سالبة كلية.

- فإذا اختل شرط من هذه، فلا يطرد صدق النتيجة: بل تصدق مرة وتكذب أخرى، ويجب أن تكون النتيجة مطردة الصدق عند المناطقة.

١ - فمثلًا لو قلت: (بعض الزهر ورد، وكل فل زهر، ينتج: بعض الورد فل).

- وهذا كذب مع صدق المقدمتين، نشأ من اختلال الشرط وهو(أن تكون الكبرى سالبة كلية إذا كانت الصغرى موجبة جزئية).
- وإذا كذب الإيجاب الكلي وهو أشرف أنواع القضايا؛ لعدم اطراده، فلأن يكذب السلب الجزئي والإيجاب الجزئي من باب أولى.

٢- وكذلك، إذا اجتمعت الخستان فيما إذا كانت الصغرى ليست موجبة جزئية فلا يطرد صدق النتيجة. بل تصدق مرة وتكذب أخرى .

فمثلًا لو قلت: (لا شيء من الذهب بفضة، وبعض المعدن ذهب، ينتج: ليس بعض الفضة معدنًا). وهذا كذب مع صدق المقدمتين، نشأ هذا الخطأ من اختلال الشرط، وهو عدم جمع الخستين، وهما السلب في الأولى، والجزئية في الثانية.

وبناء على هذا نجد أن الأضرب المنتجة خمسة.

وذلك لأن الصغرى إن كانت موجبة جزئية، أنتجت مع الكبرى السالبة الكلية.

وإن كانت موجبة كلية أنتجت من الكبريات كلها، ما عدا السالبة الجزئية؛ لاجتماع الخستين.

وإن كانت سالبة كلية أنتجت مع الكبرى الموجبة الكلية. فهذه خمسة أضرب منتجة والباقي عقيم، وإليك أمثلتها:

ضروب الشكل الرابع المنتجة

الضرب	الصغرى	الكبرى	النتيجة
موجبتان كليتان	كل نبات نام	وكل شجر نبات	بعض النامي شجر
موجبة كلية وموجبة جزئية	كل ورد نبات	وبعض الزهر ورد	بعض النبات زهر
سالبة كلية وموجبة كلية	لا شيء من المعدن بسائل	وكل نحاس معدن	لا شيء من السائل بنحاس
موجبة كلية وسالبة كلية	كل حديد معدن	ولا شيء من الفضة بحديد	ليس بعض المعدن بفضة
موجبة جزئية وسالبة كلية	بعض المصريين متعلم	ولا واحد من الفرنسيين بمصري	ليس بعض المتعلمين فرنسي

ملحوظة:

- هذا الشكل لا ينتج إلا جزئيًّا؛ لأن الحد الأصغر فيه مسور بالسور الكلي، في جميع الأضرب، بخلاف الضرب الثالث فإنه ينتج كليًّا.

وإن كان الحد الأصغر لم يدخل عليه السور الكلي؛ لكونه محمولًا في الصغرى لكنها لو عُكِسَت تنعكس كنفسها فيكون السور الكلي قد دخل عليه.

والشكل إنما ينتج كليًّا إذا كان الحد الأصغر مسورًا بالسور الكلي في الصغرى أو عكسها.

ملحوظة:

- يجوز حذف إحدى المقدمات أو النتيجة في القياس للعلم بكل منهما.

* مثال حذف الصغرى قولك: (وكل سارق تقطع يده، إذن: فهذا تقطع يده).

فالصغرى المحذوفة هي: (هذا سارق).

* مثال حذف الكبرى قولك:(هذا عاقل إذن فهذا محترم).

فالكبرى المحذوفة كقولك:(كل عاقل محترم).

* ومثال حذف النتيجة قولك: (هذا زانٍ، وكل زانٍ يحد).

فالنتيجة حذفت للعلم بها وهي (هذا يحد).

ملحوظة ٣- جميع مقدمات القياس يجب أن تكون:

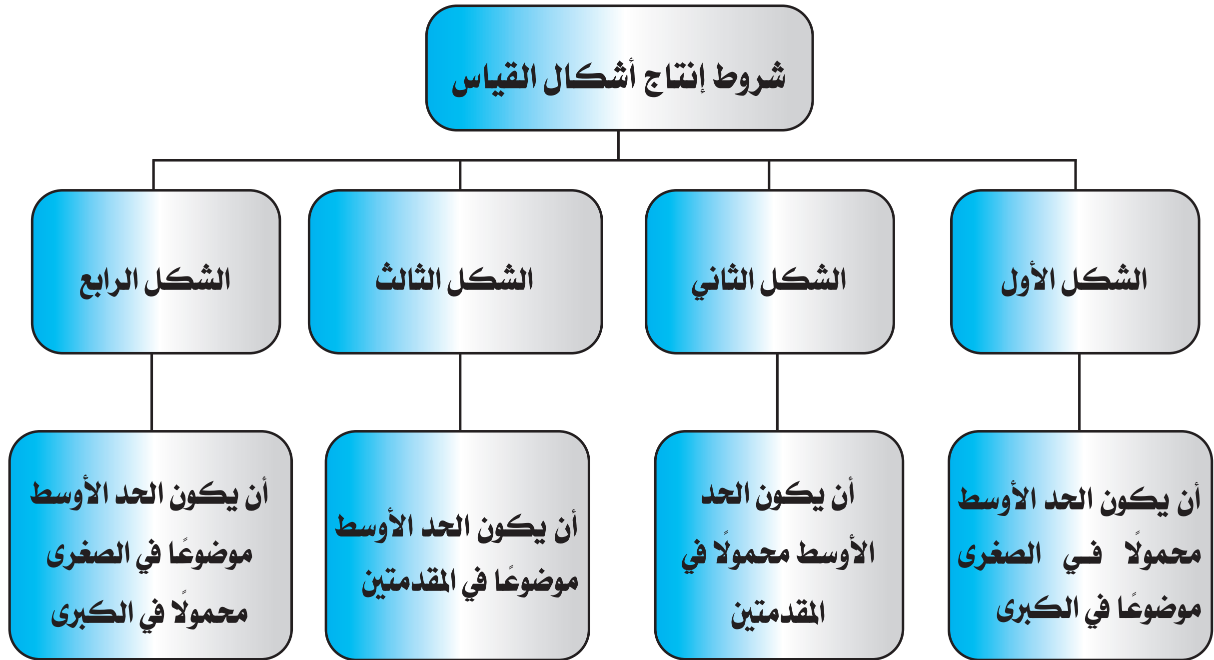
- ضرورية مُسلَّمة، أو محتاجة لدليل يوضحها.
- ولابد أن يصل بها الدليل آخرًا إلى مرتبة الضروريات، وإلا لزم على ذلك الفساد.



جدول يبين أشكال القياس والأضرب المنتجة منها

الشكل	وضع الحد الأوسط فيه	شروط إنتاجه	عدد أضربه	المنتج منها
الأول	محمولًا في الصغرى موضوعًا في الكبرى	إيجاب الصغرى وكلية الكبرى	١٦	٤
الثاني	محمولًا في المقدمتين	اختلاف المقدمتين في الكيف بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة	١٦	٤
الثالث	موضوعًا في المقدمتين	إيجاب الصغرى وكلية إحدى المقدمتين	١٦	٦
الرابع	موضوعًا في الصغرى محمولًا في الكبرى	ألا تجتمع فيه الخستان سواء أكان في مقدمة واحدة أو في المقدمتين معًا	١٦	٥

رسم توضيحي لشروط إنتاج أشكال القياس





القياس الاستثنائي

قال صاحب السلم:

ومنه ما يُدعَى بالاستثنائِي *** يُعْرفُ بالشَّرطي بلا امتراء

وهو الذي دلَّ على النتيجةِ *** أو ضدِّها بالفعلِ لا بالقوةِ

الشرح:

تعريف القياس الاستثنائي:

القياس الاستثنائي هو: ما ذكرت فيه النتيجة بمادتها وهيئتها الترتيبية.

مثل: (كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودًا، الشمس طالعة، فالنهار موجود).

- فالنتيجة وهي (النهار موجود)، مذكورة في القياس بمادتها وهيئتها الترتيبية.

يعرف القياس الاستثنائي بالشرطي؛ لأن إحدى مقدمتيه شرطية. فهو مركب من شرطية واستثنائية.

ويسمى استثنائي؛ لوجود أداة الاستثناء فيه، وهي: (لكن)، أو كل لفظ يدل على الاستدراك.

مثل: (كلما كان هذا تفاحًا كان فاكهة، لكنه تفاح فهو فاكهة).

أقسام القياس الاستثنائي:

ينقسم القياس الاستثنائي إلى قسمين: ١- استثنائي اتصالي. ٢- استثنائي انفصالي.

أولًا ـ الاستثنائي الاتصالي:

القياس الاستثنائي الاتصالي هو: ما ذكرت فيه النتيجة بمادتها وهيئتها الترتيبية، وكانت الكبرى شرطية متصلة.

مثل: (كلما كان هذا إنسانًا كان حيوانًا» لكنه إنسان»، «فهو حيوان).

ومثل: (كلما كان المرء نظيفًا كان قليل الإصابة بالأمراض، لكنه نظيف، ينتج: فهو قليل الإصابة بالأمراض).

ويتركب من: شرطية متصلة واستثنائية كما هو واضح من الأمثلة السابقة.

وشروط إنتاجه:

أن تكون المتصلة لزومية، موجبة كلية، أو في قوة الكلية، بشرط أن يكون قيد المخصوصة التي في قوة الكلية موجودًا في الاستثنائية، يعني: أن يكون الوضع في الشرطية موجودًا في الاستثنائية.

إنتاج الاستثنائي الاتصالي:

المنتج من الاستثنائي الاتصالي ضربان:

١- وضع المقدم ينتج وضع التالي.

مثل: (كلما كان هذا إنسانًا كان حيوانًا، لكنه إنسان فهو حيوان).

٢- رفع التالي ينتج رفع المقدم.

مثل: (كلما كان هذا إنسانًا كان حيوانًا، لكنه ليس بحيوان فهو ليس بإنسان)، ولا عكس:

يعني: رفع المقدم لا ينتج رفع التالي، ولا وضع التالي ينتج وضع المقدم.

ففي المثال الذي معنا: لو رفعنا المقدم وقلنا: (لكنه ليس بإنسان) لا يلزم رفع حيوان.

ولو وضعنا (حيوان) لا يلزم منه وضع إنسان.

وقد ورد هذا النوع من القياس في قول الله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾[1] ونظم هذا القياس على هذا الشكل على النحو التالي:

- لو كان في السماوات والأرض آلهة إلا الله لفسدتا.
- لكن السماوات والارض لم تفسد.
- ينتج: السماوات والأرض لا إله فيهما إلا الله.



(١) الأنبياء الآية: ٢٢.

المناقشة والتدريبات

س١ – عرف الشكل الرابع، ثم اذكر ما يلي:

(أ) ما يشترط لإنتاجه.   (ب) أضربه.   (جـ) المنتج من أضربه.

س٢ – يشترط لإنتاج الشكل الرابع ألا تجتمع فيه الخستان باستثناء صورة واحدة، اذكرها.

س٣ – ما القياس الاستثنائي؟ ولِمَ سمي بهذا الاسم؟ وما أقسامه إجمالًا؟

س٤ – ما القياس الاستثنائي الاتصالي؟ وممَ يتركب؟ وماشروط إنتاجه؟ وضح ذلك مع التمثيل.

س٥ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) يشترط لإنتاج الشكل الرابع ألا تجتمع فيه الخستان ( )

(ب) المنتج من أضرب الشكل الرابع ستة أضرب ( )

(ج) يعرف القياس الاستثنائي بالشرطي ( )

(د) يشترط لإنتاج الشكل الرابع إيجاب الصغرى وكلية الكبرى ( )

(هـ) الشكل الرابع لا ينتج إلا كليًّا ( )

س٦ – علل لما يأتي:

(أ) لو اختل شرط من شروط إنتاج الشكل الرابع اضطربت النتيجة.

(ب) يعرف القياس الاستثنائي بالشرطي.

(جـ) الشكل الرابع لا ينتج إلا جزئيًا .

(د) للشكل الرابع خمسة أضرب منتجة والباقي عقيم.

(هـ) يشترط لإنتاج الشكل الرابع ألا تجتمع فيه الخستان.

س٧- تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

(أ) يشترط لإنتاج الشكل الرابع (كليَّة الصغرى - إيجاب الصغرى - ألا تجتمع فيه الخستان).

(ب) عدد الأضرب المنتجة للشكل الرابع (سبعة-خمسة- ستة عشر).

(ج) لو اختل شرط من شروط إنتاج الشكل الرابع فالنتيجة

(يطرد صدقها - يطرد كذبها - تصدق مرة وتكذب مرة أخرى).

(د) الحد الأوسط في الشكل الرابع يكون موضوعًا في (الصغرى-الكبرى-الصغرى والكبرى).

(هـ) الشكل الرابع لا ينتج إلا (جزئيًّا-كليًّا- سلبًا).

س٨- مثل لما يأتي:

(أ) شكل يكون الحد الأوسط فيه موضوعًا في الصغرى محمولًا في الكبرى.

(ب) قياس استثنائي.

(ج) ضرب منتج من الاستثنائي الاتصالي.

(د) ضرب منتج من ضروب الشكل الرابع.

(هـ) ضرب من الشكل الرابع يتكون من موجبتين كليتين.



الاستقراء

قال صاحب السُّلَّم:

١١١ - وإن بِجُزْئِيٍّ على كُلِّيْ استُدِلْ ** فذا بالاستقراءِ عندهم عُقِلْ

١١٢ - وعكسُه يُدعَى القياسَ المنطقي ** وهو الذي قدمتُهُ فَحَقِّقِ

الشرح:

تعريف الاستقراء:

الاستقراء هو: تتبّع وتصفح أمور جزئية؛ ليحكم بحكمها على أمر كلي، يشمل تلك الجزئيات.

مثال: إذا تتبعنا أفراد المتقين فوجدنا كل فرد منهم مستور الحال، فحكمنا بهذا الحكم على كلي يشمل تلك الجزئيات فنقول:(كل متقٍ مستور الحال).

أقسام الاستقراء:

الاستقراء إما تام أو ناقص:

أولًا ـ الاستقراء التام:

الاستقراء التام هو: تتبع جميع الجزئيات في أمر ليحكم بحكمها على أمر كلي، يشمل تلك الجزئيات.

مثال: إذا تتبعنا أفراد مصنع الحديد والصلب، فوجدنا كل فردٍ فيه يأخذ حافزًا، وحكمنا بهذا الحكم الذي ثبت لكل فرد على الكلي الذي يشمل هذه الأفراد، فقلنا: (كل عمال مصنع الحديد والصلب يأخذون حافزًا) مثل هذا يسمى بالاستقراء التام؛ لأنه شمل جميع أفراد المصنع، ونتيجته يقينية.

ثانيًا ـ الاستقراء الناقص:

الاستقراء الناقص: هو: تتبع أكثر الجزئيات والانتقال من الحكم عليها، إلى الحكم على كلي يشملها بما حكم به عليها.

مثال: إذا تتبعنا معظم أفراد الحيوان فوجدناه يحرِّك فَكَّه الأسفل عند المضغ، ثم ننتقل من الحكم على هذه الأفراد بأنه يحرِّك فكه الأسفل عند المضغ، ونحكم به على كلي يشملها فنقول: (كل حيوان يحرِّك فكه الأسفل عند المضغ).

وسمي ناقصًا؛ لأننا في هذه الحالة لم نتتبع جميع أفراد الحيوان، فالتمساح مثلًا يحرِّك فكه الأعلى عند المضغ، وربما اكتُشِف غير التمساح، ولهذا كانت نتيجته ظنية وعُدَّ من لواحق القياس.

ومع ذلك فالاستقراء الناقص: هو المشهور المعتمد عليه في العلوم.

الفرق بين الاستقراء والقياس هو:

- أن القياس يحكم فيه على الجزئيات بما حكم به على الكلي الذي يشملها.
- أما الاستقراء فهو الحكم على الكلي، بما حكم به على الجزئيات التي يشملها، كما يتضح ذلك من الأمثلة المتقدمة.
- القياس انتقال من كلي إلى جزئي، أما الاستقراء انتقال من جزئي إلى كلي.
- النتيجة في القياس تكون يقينية إذا كان الاستقراء تامًا، وقد تكون ظنية إذا كان الاستقراء ناقصًا.





التمثيل

قال صاحب السُّلَّم:

١١٣- وحيثُ جزئيٌّ على جزئِي حُمِلْ ** لجامــعٍ فــذاك تمثيــلٌ جُعِــلْ

١١٤- ولا يفيــد القطــعَ بالدَّليــلِ ** قيــاسُ الاســتقراء والتمثيــلِ

الشرح:

تعريف التمثيل:

التمثيل هو: تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما؛ ليثبت للمشبه الحكم الثابت للمشبه به، والمعلل بهذا المعنى المشترك.

وقد مثَّل المناطقة له بمثال ظاهر وهو: (النبيذ كالخمر في الإسكار فهو حرام).

ففي هذا المثال: شُبِّه النبيذ بالخمر بجامع الإسكار في كلٍ.

فثبت للمشبه وهو (النبيذ) الحكم الثابت للمشبه به (للخمر) وهو الحرمة؛ لاشتراكهما في علة الحكم، وهو (الإسكار).

فالمشبه وهو النبيذ حد أصغر. وعلة الحكم وهي الإسكار حد أوسط.

والحكم وهو الحرمة حد أكبر. والمشبه به وهو الخمر أصل.

ونتيجة هذا القياس ظنية؛ لاحتمال وجود علة أخرى غير الإسكار، أو أن تكون العلة هي الإسكار وشيء آخر.



المناقشة والتدريبات

س١ – عرف الاستقراء، ثم اذكر أقسامه، معرفًا كل قسم مع التمثيل.

س٢ – (نتيجة الاستقراء التام يقينية، ونتيجة الاستقراء الناقص ظنية) اشرح العبارة السابقة.

س٣– اذكر الفرق بين الاستقراء والقياس، مع التمثيل لما تذكر.

س٤ – ما التمثيل؟ وما حدوده؟ ولم كانت نتيجته ظنية؟ وضح ذلك مع التمثيل.

س٥– علل لما يأتي:

(أ) الاستقراء تتبع وتصفح أمور جزئية.

(ب) نتيجة الاستقراء الناقص ظنية.

(ج) نتيجة الاستقراء التام يقينية.

(د) تسمية الاستقراء التام بهذا الاسم.

(هـ) نتيجة التمثيل ظنية.

س٦– مثل لما يأتي:

(أ) استقراء تام.

(ب) استقراء ناقص.

(ج) تمثيل.

س٧– ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ إن وجد:

(أ) لا فرق بين الاستقراء والقياس ( )

(ب) نتيجة الاستقراء التام ظنية ( )

(ج) الاستقراء الناقص هو تتبع جميع الجزئيات في أمر ليحكم بحكمها على أمر كلي ( )

(د) الاستقراء تتبع أمور جزئية ليحكم بحكمها على أمر جزئي ( )

(هـ) نتيجة التمثيل يقينية ( )

س٨- تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

(أ) نتيجة الاستقراء التام (حقيقية-ظنية-يقينية).

(ب) تتبع أمور جزئية ليحكم بحكمها على أمر كلي يشمل تلك الجزئيات يسمى (استقراء-تمثيلًا-قياسًا).

(ج) الاستقراء يكون (تام فقط-ناقص فقط-تام أو ناقص).

(د) نتيجة التمثيل (ظنية-يقينية-شرطية).

(هـ) الحكم على الجزئيات بما حكم به على الكلي يسمى (قياسًا- تمثيلًا- استقراء).



نماذج من
الامتحانات الاسترشادية
بقطاع المعاهد الأزهرية

قطاع المعاهد الأزهرية
نموذج استرشادي لامتحان المنطق للصف الثاني الثانوي
الفصل الدراسي الأول

السؤال الأول:

أ–ما القضية؟وما أقسامها إجمالاً؟.

ب– املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة.

١ – القضايا الحملية أربعة أقسام هى:.......... و........... و............. و..............

٢ – القضية .... في حكم الكلية ؛والمهلة في حكم ....

٣– المخصوصة في قوة ....

جـ – ما المقصود بالمصطلحات التالية:(الرابطة – القضية الشرطية – السور)؟

السؤال الثاني:

أ–تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١ – اللفظ الدال علي الإحاطة بجميع الأفراد في الإيجاب هو السور

(الكلي الموجب – الجزئي الموجب – الكلي السالب).

٢ – المهملة في قوة (الكلية – الجزئية – الكلية والجزئية).

٣– الكلية الموجبة نقيضها (كلية سالبة – جزئية سالبة – جزئية موجبة).

٤ – العكس المستوي هو قلب طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف دائما والكم إلا

(الموجبة الجزئية – الموجبة الكلية – السالبة الكلية).

ب- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ إن وجد:

١ - تتركب مانعة الخلو من الشئ والأعم من نقيضه ( )

٢-لا تناقض بين الجزئية الموجبة والجزئية السالبة ( )

٣-المهملة لا تأخذ حكم الجزئية ( )

السؤال الثالث:

أ- مثل لما يأتي:

١-جزئية موجبة .

٢-شرطية متصلة سالبة .

٣-كليه موجبة منفصلة .

ب-بيِّن ماينعكس وما لاينعكس فى القضايا التالية وبين نوعها :

١ - كل إنسان حيوان .

٢-بعض الفاكهة ليس ببرتقال .

٣-إن كان هذا كاتبًا كان انسانًا.

قطاع المعاهد الأزهرية
نموذج استرشادي لامتحان المنطق للصف الثاني الثانوي
الفصل الدراسي الثاني

السؤال الأول: أ) ما القياس لغة واصطلاحًا ؟

ب) عَرِّف المصطلحات التالية إجمالًا : (الجدل – السفسطة – الشعر).

جـ) ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يلي :

١ – يسمى موضوع المطلوب بالحد : (الأصغر – الأكبر – الأوسط) .

٢ – حدود القياس : (ثلاثة – أربعة – خمسة) .

٣ – ما كان الحد الأوسط فيه محمولًا في الصغرى موضوعًا في الكبرى هو الشكل :

(الأول – الثاني – الثالث) .

السؤال الثاني: أ) ما الشكل الثاني؟ مع التمثيل .

ب) ينقسم القياس الاستثنائي إلى قسمين . اذكرهما إجمالًا .

جـ) يشترط لإنتاج الشكل الرابع شرط واحد عام . اذكره إجمالًا .

السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب :

أ) الشكل الثاني لا ينتج إلا سوالب . ( )

ب) يرى الجمهور أن القياس الاقتراني خاص بالحمليات ( )

جـ) القياس أسمى المطالب . ( )

د) التصديق أسمى من التصور . ( )

ه) أضرب الشكل الثالث خمسة . ( )

(خاص بالمتخلفين عن الفصل الدراسي الأول)

السؤال الأول: أ) تنقسم القضية المنفصلة باعتبار التنافي بين طرفيها إلى ثلاثة أقسام . اذكرها إجمالًا.

ب) اعكس القضايا التالية :

١ – محمد إنسان . ٢ – كل إنسان حيوان . ٣– بعض الفاكهة برتقال .

س٢– أ) متى تسمى القضية (دعوى – مطلوبًا) ؟

ب) علل لما يلي :

١ – المحكوم عليه في القضية الحملية يسمى الموضوع .

٢ – لا تناقض بين الكلية الموجبة والكلية السالبة .

٣– المهملة السالبة الشرطية نقيضها كلية موجبة .

الأزهر الشريف

منطقة: ....

إدارة : ....

معهد : ....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر أبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف

منطقة:...

إدارة :..

معهد :..

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف

منطقة:...

إدارة :...

معهد :...

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح
قم بعمل مسح لهذا الباركود



قائمة الموضوعات

قائمة الموضوعات